



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3902

التاريخ : الأربعاء 2016/4/13

الفبر الرئيسي



صيدا: اغتيال مسؤول "فتح" في مخيم
المية ومية بتفجير عبوة زُرعت في
سيارته

... ص 4

أبرز العناوين



الجبهة الشعبية تتظاهر ضد عباس في غزة

عباس: نريد قراراً أممياً لوقف الاستيطان وتفعيل المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي

مقال: لماذا رفض الجميع المحكمة الدستورية العليا؟... د. موسى أبو مرزوق

"اللواء": مخطّط لاستهداف مسؤولين في سفارة فلسطين في بيروت

يعلون: "إسرائيل" صادقت على نقل السيطرة في جزيرتي تيران وصنافير من مصر إلى السعودية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
8	عباس: نريد قراراً أممياً لوقف الاستيطان وتفعيل المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي
10	رياض منصور: مسعى في الأمم المتحدة للتنديد بالمستوطنات الإسرائيلية يستهدف إزالة أكبر عقبة أمام السلام
10	نيويورك: السلطة ومنظمة التحرير تطالبان بإسقاط حكم تعويض لأسر أمريكية صدر بحقهما
11	عريقات: نذهب لمحكمة الجنايات لتحقيق العدالة
12	"الديمقراطية" لـ "القدس": لا علم لدينا بقطع مخصصاتنا من قبل منظمة التحرير الفلسطينية
12	أنور عبد الهادي: نرفض زج "اليرموك" في صراعات "داعش والنصرة"
12	قراران رئاسيان بتعيين رئيس لتسوية الأراضي ومدير للمعهد القضائي
13	المالكي: عباس سيزور موسكو ولن يلتقي نتنياهو هناك
13	سلطة الطاقة بغزة: الحكومة تأخذ ضرائب على الوقود ثلاثة أضعاف ما يأخذه الاحتلال ومصر
15	"اللواء": مخطط لاستهداف مسؤولين في سفارة فلسطين في بيروت
15	محمد أشنتية: المبادرة الفرنسية فرصة للخروج من النمط التفاوضي القديم
16	13. شؤون الأسرى و"التشريعي": إطلاق حملة وطنية لدعم ترشيح مروان البرغوثي لجائزة نوبل
المقاومة:	
16	14. حركة فتح تنعى شهيدها فتحي زيدان وتؤكد أن المخيمات خط أحمر
17	15. علي بركة يدين اغتيال زيدان ويحذر من إشعال فتنة بمخيمات لبنان
17	16. الجبهة الشعبية تتظاهر ضد عباس في غزة
18	17. "الأخبار": "الشعبية" تلوح لعباس بالدعم الإيراني
20	18. الزهار: لن نسمح بانتقال أي رصاص من غزة إلى مصر
20	19. الرشق يدعو للرباط بالأقصى لإفشال مخططات اقتحامه
21	20. حركة فتح تدعو القادة العرب والمسلمين للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى
21	21. عليان: الاحتلال يصعد من استهدافه لكوادر "فتح" في القدس المحتلة
22	22. "فتح" للجبهة الشعبية: لا تنسيكم القضايا الصغيرة القضايا الكبيرة
22	23. حركة فتح تعد موقف "الشعبية" معيباً وتطلب الاعتذار
الكيان الإسرائيلي:	
23	24. نتنياهو: على الأسد نسيان هضبة الجولان
23	25. يعلون: "حماس" تستغل الهدوء ولن نتوقف عن اقتحام مناطق "أ"
24	26. يعلون: "إسرائيل" صادقت على نقل السيطرة في جزيرتي تيران وصنافير من مصر إلى السعودية
25	27. هيرتزوج: الانفصال عن الفلسطينيين خطوة طارئة لتغيير الوضع الأمني
25	28. ديختر: تعزيز علاقات مصر والسعودية خطوة لصالح "إسرائيل"
26	29. مكتب "مكافحة الإرهاب" يحذر الإسرائيليين من السفر لتركيا وسيناء والعقبة ودول أفريقية
26	30. "العليا الإسرائيلية" ترفض الكشف عن أسلحة مصدرة إلى رواندا

26	31. "العمل" و"تزاهاة الحكم" تطالبان هيرتزوج بالاستقالة بسبب شبهات الفساد
27	32. "إسرائيل" تصدّر طائرات دون طيار انتحارية لأذربيجان
28	33. ديمونا: تعاون دولي سري مع المفاعل الإسرائيلي
28	34. "إسرائيل" تفرض ضرائب على شركات التكنولوجيا الأجنبية
29	35. سلطات الإسرائيلية تهدم منزل الجاسوس عودة ترابين
29	36. "شروخ في التاريخ".. برنامج لمواجهة التضليل الإسرائيلي

الأرض، الشعب:

31	37. الاحتلال يعتقل 14 مواطناً من الضفة بينهم صحفي
32	38. هيئة مقاومة الجدار: عمليات الهدم الإسرائيلية بالضفة تزايدت بنسبة 400%
32	39. مفتي القدس يحذّر من دعوات "منظمات الهيكل" اليهودية المتطرفة لاقتحام المسجد الأقصى
32	40. "إسرائيل" تتراجع عن قرار منع دخول الإسمنت وتعد بإدخال مواد البناء لقطاع غزة
33	41. مطالبة السلطة الفلسطينية بتقديم الدعم لحركة المقاطعة الأهم في فلسطين
34	42. أزمة كهرباء غزة تتفاقم واللجنة الخاصة تحمّل حكومة التوافق المسؤولية بعد تحذيرات وزارة الصحة
35	43. اقتحامات جديدة للأقصى وسط دعوات لتقديم القرابين اليهودية في المسجد أو "على أنقاضه"
35	44. الاحتلال يغلق مبنى للأوقاف الإسلامية في القدس
36	45. حركة "السلام الآن": خطط الاستيطان تضاعفت ثلاث مرات منذ مطلع 2016
36	46. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال اعتقل خمسة آلاف فلسطيني منذ بداية انتفاضة القدس
37	47. خمسة أسرى يتعرّضون للاعتداء عليهم خلال عملية اعتقالهم
37	48. آليات الاحتلال تجرف حديقة أطفال في زعترة
37	49. القدس: قرار هدم 14 بيتاً لإقامة حديقة للمستوطنين!
38	50. هيئة شؤون الأسرى تدعو لمحاكمة الاحتلال أمام "الجنايات الدولية"

مصر:

38	51. وزير الخارجية المصري: تواصلنا مع "إسرائيل" بشأن ترسيم حدودنا البحرية مع السعودية
40	52. موقع رصد: ضابط مخابرات إسرائيلي يكشف تفاصيل جديدة عن صفقة جزيرتي "تيران وصنافير"
40	53. رئيس حزب مصر القوية: التنازل عن الجزر المصرية للسعودية خطة صهيونية
41	54. "الخارجية المصرية": اللقاء مع الأونروا تناول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

الأردن:

41	55. الأردن: "فلسطين النيابية" تناقش مطالب أبناء قطاع غزة بالمملكة
----	---

لبنان:

42	56. الأحزاب والقوى اللبنانية تدين اغتيال مسؤول فتح بـ"المية ومية".. والمحكمة العسكرية تحقق
----	--

43	"السفير": مصادر أمنية ترجح فرضية أن تكون جهة فلسطينية سلفية وراء اغتيال زيدان
44	مخابرات الجيش اللبناني للفصائل الفلسطينية: استمرار التقصير الأمني سيتسبب بمشكلة مع الدولة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
45	"مصادر صحفية تركية": "إسرائيل" ترضخ لشروط تركيا فتح ميناء في غزة وتختلف على إدارته
45	"داعش": سيطرنا على معظم مخيم اليرموك
46	"دبي العطاء" تحمي حق التعليم لـ 2,570 من الأطفال اللاجئين الفلسطينيين في غزة
46	اتحاد الصحفيين العرب يدين احتجاز نقيب الصحفيين الفلسطينيين
<u>دولي:</u>	
47	إيرلنديون يرفعون علم فلسطين ويزيلون بضائع إسرائيلية من أحد أكبر المتاجر
47	زعيم اليمين المتطرف بالنمسا يزور "إسرائيل"
48	الأونروا منزعة من اليأس بين الشباب الفلسطيني
48	بلجيكا تدين هدم "إسرائيل" حديقة أطفال في نابلس بفلسطين
49	الجيش الأمريكي أبلغ مصر و"إسرائيل" رسمياً بأنه يراجع عمليات حفظ السلام في سيناء
<u>حوارات ومقالات:</u>	
49	68. لماذا رفض الجميع المحكمة الدستورية العليا؟... د. موسى أبو مرزوق
50	69. في مسألة السكاكين الفلسطينية... ساري عرابي
52	70. معركة حماية الأقصى: في فهم أهميتها وآلياتها... زياد ابحيص
55	71. يهود اليمن وصفقة الحوثيين وإسرائيل... منى عبد الفتاح
57	72. العودة إلى جزيرتي تيران وصنافير... إيال زيسر
59	73. رسالة من نتنياهو إلى الأسد، بوتين و"حزب الله"... رون بن يشاي
61	<u>صورة:</u>

١. صيدا: اغتيال مسؤول "فتح" في مخيم المية ومية بتفجير عبوة زُرعت في سيارته

نكرت السفير، بيروت، 2016/4/13، من صيدا، عن مراسلها محمد صالح، أنه في الوقت الذي يعاني فيه الوضع الأمني الفلسطيني و "الفتحاوي" في المخيمات، من اهتزازات واختراقات أمنية خطيرة، جاء اغتيال أمين سر حركة "فتح" في مخيم المية ومية، العميد فتحي زيدان المعروف بـ"زورو".

وضعت "فتح" الاغتيال في إطار التصفيات الجارية لاغتيال القيادات الفتحاوية واستهداف دورها في المخيم.

وكان زيدان قد ترأس قبيل اغتياله اجتماعا أمنيا في المية ومية مع قيادة الفصائل في المخيم بهدف تعزيز الإجراءات الأمنية. وكشفت مصادر "فتح" أن "زورو" غادر المية ومية بمفرده في سيارته من نوع "BMW" متوجهاً إلى عين الحلوة بصفته "القائد العسكري لحركة فتح في منطقة صيدا"، ولحظة وصوله إلى مستديرة الإنجيلية متوجهاً إلى المخيم، انفجرت العبوة الناسفة وأدت إلى وفاته فوراً وانشطار السيارة واحترقها.

مصادر أمنية أكدت أن العبوة وضعت تحت مقعد زيدان مباشرة، وإن مكان انفجارها حساس للغاية كون مستديرة الإنجيلية تؤدي شرقاً إلى تكتة الجيش اللبناني وجنوباً إلى عين الحلوة وغرباً إلى مدينة صيدا وبجانبتها مسجد الموصلي ومدرسة الفنون الإنجيلية.

الانفجار أسفر عن سقوط عدد من الجرحى وصفت جراحهم بالطفيفة، وأحدث بلبلة أمنية في مدينة صيدا حيث اتخذ الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي إجراءات أمنية شديدة منعت أيّاً كان من الاقتراب من مكان الانفجار.

وعمت حالة من الغضب والاستتكار مخيم المية ومية وأطلقت رشقات نارية في سماء المخيم، فيما بقي الوضع الأمني في عين الحلوة هادئاً.

ووصفت مصادر أمنية لبنانية حادث الاغتيال بالخطير، وأعربت عن مخاوفها من انتقال حرب الاغتيالات والتصفيات الفلسطينية . الفلسطينية، لا سيما تلك الحرب الدائرة بين "فتح" والسلفيين المتشددين، من داخل المخيمات إلى خارجها. وحذرت المصادر من خطورة استخدام الساحة الصيداوية لهذه الحرب.

وكانت مرجعية أمنية لبنانية قد وجهت تنبيهاً إلى القيادة السياسية الفلسطينية خلال اجتماع عقد قبل 72 ساعة، من خطورة الوضع الأمني في المخيمات. وطالبت المرجعية اللبنانية القيادة الفلسطينية بلعب دورها وأخذ ما يلزم لحماية أمن المخيمات "وإلا فإن مخيماتكم ستكون عرضة لكل أنواع الاختراقات الأمنية".

وأكد قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني صبحي أبو عرب أن "حركة فتح لن تتهاون" في قضية اغتيال زيدان. ووضع قائد القوة الأمنية المشتركة في لبنان منير المقدح، اغتيال زيدان في إطار الحملة الكبيرة على مخيم عين الحلوة، مشدداً على أن "استهداف زيدان، هو استهداف لأمن فتح في المخيمات الفلسطينية"، مضيفاً "لن نسمح بأن يأخذ أي فريق المخيمات رهينة".

من جهته، وصف مسؤول قيادة الساحة اللبنانية في "فتح" وفصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" فتحي أبو العردات، الاغتيال بـ"الاستهداف الخطير".

إلا أن أمين سر "فتح . إقليم لبنان" رفعت شناعة قال إن "علينا أن لا نقلل من أهمية مخيم المية ومية ففيه ثقل فلسطيني وفيه استهداف متواصل لهذا المخيم"، معتبراً أن "استهداف فتحي زيدان يهدف إلى تغييب الدور الفتاوي في مخيم المية ومية".

وكانت "فتح" والأمن الوطني الفلسطيني في لبنان قد نعيا العميد فتحي زيدان "إثر عملية اغتيال جبانة من قبل عناصر مشبوهة ومعروفة بارتكابها الجرائم في إطار مسلسل دموي يستهدف كوادر الحركة وأمن المخيمات وجوارها". وأكد البيان أن "هذا الاغتيال يهدف إلى ضرب الوجود الفلسطيني في المخيمات، والعلاقة الفلسطينية اللبنانية".

وأصدرت "حركة أنصار الله . المقاومة الإسلامية"، بياناً أكدت فيه "انه لا بد من الضرب بيد من حديد على أيدي كل العابثين بأمن شعبنا، لان محور الشر أصبح يتنامى شيئاً فشيئاً".

وكلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر مفوض الحكومة المعاون هاني الحجار متابعة التحقيقات الجارية في انفجار صيدا.

وقالت "السمير": المفارقة، أن فتحي زيدان الذي قتل بتفجير عبوة ناسفة (1 كلغ) زرعت تحت مقعده في السيارة، هو صاحب سجل نظيف لدى الأجهزة الأمنية اللبنانية، وكان متعاوناً مع مخابرات الجيش في الجنوب، وليس معروفاً عنه انه متورط بعداوات شخصية في "المية ومية" أو خارجه، ما يعزز الاعتقاد بان المقصود من استهدافه، ليس اغتيال شخصه وحسب، وإنما إيصال رسالة عبره إلى "حركة فتح"، في إطار حساب مفتوح بين الحركة وخصومها.

وأبلغت مصادر أمنية واسعة الاطلاع "السمير" أنها ترجح فرضية أن تكون جهة فلسطينية سلفية متشددة هي التي تقف وراء اغتيال زيدان، عبر اختراق أمني من داخل مخيم المية ومية، لافتة الانتباه إلى أن سجالاتاً حاداً كان قد وقع قبيل قرابة أسبوع بين القيادي في فتح ماهر الشبايطه وبعض القوى الإسلامية المتشددة التي استخدمت لهجة قاسية في هذا الاشتباك الكلامي.

وأشارت المصادر إلى أن هناك نفوذاً واسعاً للمجموعات الفلسطينية المتطرفة في "المية ومية"، وحضروا فاعلاً لها في "عين الحلوة".

وكشفت المصادر عن أن الشبهات تدور حول مجموعة محددة، معروفة بتطرفها وتناغمها مع "جبهة النصرة".

وأعربت المصادر عن مخاوفها من انتقال حرب الاغتيالات والتصفيات الفلسطينية - الفلسطينية، لاسيما بين "فتح" والسلفيين المتشددين، من داخل المخيمات إلى خارجها.

وأكدت المصادر أن الفصائل الفلسطينية مدعوة إلى تحمل مسؤولياتها واتخاذ قرار سياسي برفع الغطاء عن كل من يخل بالأمن، محذرة من أن استمرار التهاون في التعامل مع الحالات النافرة قد يؤدي، مع تراكمها، إلى انفلات الأمور وبالتالي تفجير شامل للوضع، مع ما سيتركه ذلك من انعكاسات مدمرة على المخيمات، خصوصا "عين الحلوة".

ردود صيداوية

وصدرت في صيدا ردود مستتكرة للاغتيال، فأكدت النائبة بهية الحريري، "أن المطلوب في هذه المرحلة أن نتحلى، فلسطينيين ولبنانيين، بأعلى درجات التضامن في مواجهة هذه الجريمة واستهدافاتها، وذلك بالإصرار على متابعة الخطوات التي تم البدء بها، سواء في مخيم عين الحلوة أو المية ومية".

واعتبر الأمين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور أسامة سعد، أن مدينة صيدا لن تسكت عن تنامي ظواهر الإرهاب والعبث بالأمن والاستقرار، وأن أبناء المدينة يقفون إلى جانب الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية في التصدي لكل المخاطر والتحديات.

ورأى الدكتور عبد الرحمن البزري في الانفجار "اختراقا واضحا وخطيرا لأمن صيدا واعتداءً عليها وعلى أهاليها".

وقال المسؤول السياسي لـ "الجماعة الإسلامية" في الجنوب الدكتور بسام حمود، "إن محاولة نقل ساحة الصراع إلى صيدا يشكل سابقة خطيرة تستدعي استنفاراً سياسياً صيداوياً وتحركاً أمنياً رسمياً لمتابعة هذه الجريمة وكشف الفاعلين".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/13، من بيروت، عن بولا أسطوح، أن مصادر فلسطينية مطلعة قالت لـ "الشرق الأوسط"، إن الانفجار وقع بعد مغادرة زيدان اجتماعا في "المية ومية" متجهاً إلى صيدا بحيث تم تفجير عبوة ناسفة وضعت داخل سيارته عند "دوار الأميركان". وأظهرت صور التفجير جثة ممزقة بالكامل انتشرت أشلاؤها على الطريق العام فيما بدت السيارة المستهدفة وسيارات أخرى مشتعلة.

من جهتها أفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن زيدان الذي شارك في اجتماع أمني بمخيم المية ومية كان في طريقه لاستكمال اجتماع آخر في مقر فتح داخل مخيم عين الحلوة لافتة إلى أنه تم تشكيل لجنة تحقيق فلسطينية لتتولى التنسيق مع أجهزة الدولة اللبنانية لكشف ملابسات الانفجار ومن يقف وراءه".

واتهم العميد محمود عيسى اللينو رئيس التيار الإصلاحي المسؤول السابق لقوات الكفاح المسلح التابعة لفتح إن "مجموعات مشبوهة يديرها عقل مدبر وغرفة عمليات بالوقوف وراء الأحداث الأمنية الأخيرة" معتبرا أن استهداف زيدان "استهداف لأمن واستقرار كل المخيمات". وقال لـ"الشرق الأوسط": "المطلوب مواجهة هذا المخطط بوضع حد لحالة الاسترخاء لدى القوى المعنية والانتقال إلى مرحلة التعاطي الجدي مع الموضوع خصوصا أن كثيرا ممن نفذوا عمليات اغتيال معروفين بالاسم". ووصف اللينو الوضع بشكل عام بـ"غير الطبيعي والحذر" متحدثا عن "مخاوف كبيرة لدى سكان عين الحلوة".

من جهته وافق أمين سر القوى الإسلامية في عين الحلوة الشيخ جمال خطاب اللينو في رؤيته لعملية اغتيال زيدان بحيث اعتبر أنها "تستهدف المخيمات ولبنان ككل وتأتي في إطار مخطط لزرع الفتنة التي يريدونها العدو الصهيوني". وقال لـ"الشرق الأوسط" إننا "لا نعتقد أن المجموعات المحسوبة على (داعش) داخل عين الحلوة هي من نفذت العملية التي اعتمدت على تقنيات متقدمة خصوصا أن تفخيخ السيارة لم يتم في المخيم وأن العناصر المذكورة غير قادرة على التحرك بحرية بين الداخل والخارج".

وإذ شدّد قائد القوة الأمنية المشتركة في لبنان اللواء منير المقدمح المقدمح على أنه "من غير المسموح أن يأخذ أي فريق المخيمات رهينة" موضّحا أن "التنسيق مع الجهة اللبنانية يجري على أعلى المستويات"، استنكر مسؤول حركة حماس في لبنان علي بركة عملية اغتيال زيدان واضعًا إياها في دائرة استهداف المخيمات الفلسطينية في لبنان وإحداث فتنة داخلية. وأعرب بركة عن "مخاوفه من أن تكون الجريمة جزءا من مسلسل قد يدخلنا في عمليات اغتيال من أجل إشعال فتنة داخل المخيمات لا سيما أن الموقف الفلسطيني في لبنان من مختلف القضايا موحد". ودعا جميع الفصائل الفلسطينية إلى ضبط النفس مطالبًا السلطات اللبنانية "بمتابعة القضية خصوصا أن الجريمة وقعت خارج المخيمات بالإضافة إلى كشف المجرمين وإنزال أقصى العقوبات بهم".

٢. عباس: نريد قراراً أممياً لوقف الاستيطان وتفعيل المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي

رام الله - أ ف ب: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مقابلة مع وكالة فرانس برس رغبته بتفعيل المبادرة الفرنسية لجهة عقد مؤتمر دولي لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، مؤكداً في الوقت ذاته أهمية الحصول على قرار من مجلس الأمن لوقف الاستيطان الإسرائيلي.

وقال عباس مساء الاثنين في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله قبل قيامه بجولة ستشمل دولاً عدة بينها فرنسا، "أريد تفعيل المبادرة الفرنسية حول المؤتمر الدولي"، مضيفاً أن "موضوع مجلس الأمن

مهم جدا، وأصبح الآن ملحا بسبب النشاطات الاستيطانية وعدم توقف إسرائيل عن القيام بها، الأمر الذي يعرض بشكل خطير مشروع الدولتين إلى الانهيار".

وقال عباس إن ما سمعه الفلسطينيون حتى الآن هو عبارة عن "أفكار" فرنسية، مضيافا: "من المهم أن نسمع من الرئيس الفرنسي هل أصبحت هذه الأفكار مبادرة فرنسية ستسير فيها الحكومة الفرنسية إلى النهاية".

وترمي المبادرة الفرنسية إلى تحريك عملية السلام للوصول إلى إقامة دولتين. ولتحقيق ذلك، سيتم إنشاء مجموعة دعم تضم أعضاء مجلس الأمن الدائمين وعددا من الدول الأوروبية والعربية ومنظمات دولية.

وتقترح فرنسا تحركا على مرحلتين. تنطلق المرحلة الأولى بقاء دولي على مستوى وزاري من دون الإسرائيليين والفلسطينيين، ليعقد في المرحلة الثانية مؤتمر دولي الصيف المقبل بحضور طرفي النزاع.

ويبدأ الرئيس الفلسطيني اليوم جولة يتوجه فيها إلى إسطنبول وباريس وموسكو وبرلين ونيويورك. ويعمل الفلسطينيون على التسويق لمشروع يدين الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين يسعون إلى إصداره في قرار لمجلس الأمن الدولي. ويعتبر المجتمع الدولي المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية.

وردا على سؤال حول نيته عرض مشروع القرار الفلسطيني للتصويت في مجلس الأمن خلال زيارته إلى نيويورك، قال الرئيس الفلسطيني: "يتوقف هذا على نتائج محادثاتنا في فرنسا".

وأضاف "أن الأمرين (المبادرة الفرنسية ومجلس الأمن) يسيران معا وإذا حصل تناقض، لن نسمح لهذا التناقض أن يقع".

وقال عباس: "عندما نتحدث عن تجميد الاستيطان، هذا ليس شرطا مسبقا، هذا موقف دولي، العالم كله يقول لإسرائيل عليكم أن توقفوا الاستيطان، أميركا تقول وأوروبا كلها تقول. هذا ليس شرطا مسبقا. عندما نجلس إلى الطاولة لننتحدث في أية قضية وبالذات قضية الحدود، يجب أن يتوقف نتناهو في لحظة المفاوضات عن النشاطات الاستيطانية".

وأعرب الرئيس الفلسطيني عن استعداده للقاء نتناهو قائلا: "أنا قلت أكثر من مرة إنني مستعد للقاء السيد نتناهو وأنا جاهز لاستقباله، وهذه ليست المرة الأولى التي أعلن فيها إنني جاهز للقاء به في أي وقت يريد".

وقال الرئيس الفلسطيني: "حتى الآن، لم نتلق أي ردود فعل من الأميركيين حول موضوع مجلس الأمن، ولكن علينا أن نضع بالاعتبار كل ردود الفعل الممكنة من الأميركيين سواء الموافقة أو الامتناع (عن التصويت) أو الفيتو".

وتابع "كنا نتوقع من الحكومة الأميركية في خلال الثماني سنوات الماضية أن تعمل خطوات إيجابية إلى الأمام لتحقيق ما تؤمن به أميركا وهو رؤية الدولتين، ولأن لم يحصل هذا". وأضاف "كنا نتوقع الكثير من الإدارة الأميركية، ولم يحصل هذا".

وردا على سؤال حول إمكانية تحقيق حلم الدولة الفلسطينية، قال الرئيس الفلسطيني: "أتمنى أن نحصل على الدولة الفلسطينية في وجودي، ولكن إذا لم تحصل في وجودي، ستحصل قريبا، لأن هناك حقا وتصميما من الشعب الفلسطيني على الوصول إلى دولته".

الأيام، رام الله، 2016/4/13

٣. رياض منصور: مسعى في الأمم المتحدة للتنديد بالمستوطنات الإسرائيلية يستهدف إزالة أكبر عقبة أمام السلام

الأمم المتحدة-رويترز: قال مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة يوم الثلاثاء إن تجديد مسعى فلسطيني لإقناع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالتنديد بالمستوطنات الإسرائيلية يستهدف إزالة أكبر عقبة أمام السلام وتعزيز المساعي الفرنسية للتوسط في اتفاق.

وأبلغ رياض منصور المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة مجموعة صغيرة من الصحفيين أن الوفود العربية تسلمت مسودة القرار.

وقال إن الهدف من وضع مسودة بخصوص المستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية والضفة الغربية هو "الإبقاء على الأمل وإزالة هذه العقبة من طريق السلام وفتح الأبواب للسلام ومحاولة مساعدة المبادرة الفرنسية كي تقف على قدميها".

القدس العربي، لندن، 2016/4/13

٤. نيويورك: السلطة ومنظمة التحرير تطالبان بإسقاط حكم تعويض لأسر أمريكية صدر بحقهما

نيويورك-رويترز: ناشدت السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية أمس محكمة استئناف أمريكية إلغاء حكم يقضي بتغريمهما مبلغ 655 مليون دولار تعويضات لمجموعة من الأسر الأمريكية اتهمتهما بدعم هجمات "إرهابية" في إسرائيل سقط فيها قتلى أميركيون.

وقال محام عن السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية أمام محكمة الاستئناف في نيويورك إن القضية ما كان ينبغي أن تصل للمحكمة.
وقال ميتشل بيرجر المحامي الذي يمثل السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير أمس إن قاضي المحكمة جورج دانيلز خلص بشكل خاطئ إلى أن محكمته مختصة بنظر دعوى الأسر العشرة رغم التغيير في القانون في مرحلة الاستئناف.
وذكر أن دانيلز "أخطأ بوضوح" بشأن ما خلص إليه بأن الأسر تستطيع أن تقاضي السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير في الولايات المتحدة.
وأضاف: "قال خبراءؤهم إن النصيب الأكبر من الأذى وهو المسألة الرئيسية يقع على إسرائيل وليس الولايات المتحدة".

الأيام، رام الله، 2016/4/13

٥. عريقات: نذهب لمحكمة الجنايات لتحقيق العدالة

قلقيلية - وفا: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات: "نحن نذهب لمحكمة الجنايات ليس للانتقام بل لتحقيق العدالة"، مؤكدا على ضرورة توثيق جرائم الاحتلال والدفاع عن حقوق الشعب في كافة المحافل الدولية.
جاء ذلك، خلال ندوة نظمتها جامعة القدس المفتوحة وهيئة التوجيه السياسي وحركة فتح، بعنوان "الإعدامات الميدانية وملاحقة مرتكبيها في محكمة الجنايات الدولية"، اليوم الثلاثاء، في قلقيلية، ضمن أحد المساقات التابعة للجامعة، وضمن احتفالاتها باليوبيل الفضي، بمشاركة محافظ قلقيلية رافع رواجبة، وعدد من مدراء المؤسسات والفعاليات المدنية والأمنية.
وأضاف عريقات، أن ننتيا هو يعمل جاهدا لإبقاء الانقسام، إدراكاً منه أنه لا دولة فلسطينية في غزة، ولا دولة دون قطاع غزة. وشدد على ضرورة إنهاء الانقسام، مشيراً إلى أن حركة فتح تعرض على حركة "حماس" شراكة سياسية، على أساس برنامج منظمة التحرير الفلسطينية مع الالتزام بالاتفاقيات الموقعة.
بدوره، طالب محافظ قلقيلية رافع رواجبة، دول العالم بأن تضع الاحتلال أمام جرائمه بحق شعبنا والممتدة عبر التاريخ ليحاكم عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/12

٦. "الديمقراطية" لـ "القدس": لا علم لدينا بقطع مخصصاتنا من قبل منظمة التحرير الفلسطينية

غزة: نفى قياديان من المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، اليوم الثلاثاء، علمهما بقطع مخصصات الجبهة من قبل الصندوق القومي لمنظمة التحرير بناءً على تعليمات من الرئيس محمود عباس.

وقال القيادي في الجبهة قيس عبد الكريم لـ "القدس" دوت كوم، إنّه لم يتم إبلاغ قيادة الجبهة بمثل هذا القرار. مشيراً إلى أن هناك تأخيراً في صرف المخصصات يشمل جميع فصائل منظمة التحرير ولا يعرف ما إذا كان ذلك بقرار سياسي أم أنه بسبب إجراءات إدارية. كما نفى القيادي في الجبهة في قطاع غزة، ناصر صالح لـ "القدس" دوت كوم، علم قيادة الجبهة بمثل هذا القرار.

وكانت أنباء سرت تداولتها بعض وسائل التواصل الاجتماعي، اليوم، حول قيام الرئيس عباس بقطع مخصصات الجبهة الديمقراطية بعد قرار مماثل طال مخصصات الجبهة الشعبية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/12

٧. أنور عبد الهادي: نرفض زج "اليرموك" في صراعات "داعش والنصرة"

دمشق: أكد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير في سوريا السفير أنور عبد الهادي رفض اللاجئين الفلسطينيين تحويل مخيم "اليرموك" ميدانا لمعارك "داعش وجبهة النصرة". وتطرق عبد الهادي في حديث لإذاعة "موطني" اليوم الثلاثاء، إلى جهود الرئيس محمود عباس لحل الأزمة السورية، وحماية اللاجئين ومنع زجهم في الصراعات الداخلية والاقنتال بين الجماعات المسلحة، مجدداً الالتزام بموقف سيادته بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، والوقوف على الحياد.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/4/12

٨. قراران رئاسيان بتعيين رئيس لتسوية الأراضي ومدير للمعهد القضائي

رام الله - معا: أصدر رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اليوم الثلاثاء، قراراً بتعيين القاضي موسى محمد موسى شكارنة، رئيساً لهيئة تسوية الأراضي والمياه. كما أصدر الرئيس قراراً بتعيين القاضي رشا إبراهيم عبد الله حماد مديراً للمعهد القضائي.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/4/12

٩. المالكي: عباس سيزور موسكو ولن يلتقي نتنياهو هناك

رام الله: أعلن وزير الخارجية رياض المالكي اليوم الثلاثاء، أن الرئيس محمود عباس سيزور العاصمة الروسية موسكو منتصف الأسبوع المقبل، مؤكداً أنه "لن يلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تزامناً مع وصوله إليها".

وقال المالكي في تصريحات لإذاعة (صوت فلسطين) الرسمية، إن عباس سيصل موسكو منتصف الأسبوع المقبل بعد استكمال زيارته إلى فرنسا.

وأضاف المالكي أن عباس سيلتقي خلال الزيارة نظيره الروسي فلاديمير بوتين وعدداً من القيادات الروسية. وبشأن ترتيبات روسية لعقد لقاء بين عباس ونتنياهو الذي سيصل إلى موسكو تزامناً مع زيارة عباس، قال المالكي "قطعاً لا".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/12

١٠. سلطة الطاقة بغزة: الحكومة تأخذ ضرائب على الوقود ثلاثة أضعاف ما يأخذه الاحتلال ومصر

ذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/4/11، أن سلطة الطاقة في غزة قالت إن ما يعادل من 20 مليون شيكل من أموال الكهرباء في قطاع غزة يدخل في موازنة السلطة شهرياً، من خلال فرضها لضريبة القيمة المضافة "البلو" على الوقود المشغل لمحطة الكهرباء.

وأوضح رئيس سلطة الطاقة في غزة فتحي الشيخ خليل خلال لقاء مفتوح دعت له حركة حماس بحضور ممثلين عن الفصائل ونواب المجلس التشريعي ومواطنين بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة، "أن الحكومة في رام الله تأخذ ضرائب على الوقود ثلاثة أضعاف ما يأخذه الاحتلال ومصر مقابل تزويد القطاع بالكهرباء".

وأضاف أن قطاع غزة يعتمد على ثلاثة مصادر للكهرباء، محطة الكهرباء الموجود في غزة، والشبكة الإسرائيلية التي تمد القطاع بالكهرباء ويدفع لها الفاتورة شهرياً، والمصدر المصري الذي يمد القطاع بـ 22 ميغاواط، وهي رديئة نتيجة الأوضاع الأمنية في سيناء.

وأشار إلى أن الأزمة القائمة في القطاع منذ سنوات والتي تطفو لفترة وتخدم، هي نتيجة زيادة الاحتياج وتعقد الظروف المختلفة المحيطة بالقطاع.

وأوضح الشيخ خليل أنه منذ سنتين لم تشغل محطة الكهرباء بوقود مجاني أو مدعوم من أي طرف، سوى دفع دولة قطر قيمة الضريبة المضافة على الوقود المشغل للمحطة بقيمة 65 مليون دولار ذهبت في خزانة السلطة الفلسطينية.

وقال " إن ما نسبته 290% من ثمن الوقود يذهب لضريبة القيمة المضافة " البلو"، مما يعمل على عدم عمل المحطة بجزء كبير من طاقتها، وإن ألغيت هذه الضريبة سيصبح العمل داخل المحطة ب4 مولدات على الأقل، ولن نصل أبداً لساعات وصل تقل عن ثماني ساعات".

وأشار الشيخ خليل خلال اللقاء إلى تقديم سلطته عرضاً على رئيس الحكومة رامي الحمد لله بالمشاركة في مجلس إدارة سلطة الطاقة في غزة، للعمل على حل أزمة الكهرباء ووقف كل الضرائب وتزويد القطاع بالكهرباء بما يغطي جميع مناطقها.

وأضاف " لم نتسلم أي رد من الحكومة تجاه عرضنا السابق، وهذا يدل على أن الأزمة متعمدة ومفتعلة من عدة أطراف تريد ذلك".

وأكد الشيخ خليل أن المسؤول عن انقطاع الكهرباء عن القطاع هو ذاته من يحرص على عدم وصول الوقود لقطاع غزة ويمارس " الإرهاب في الكهرباء" لتحقيق أهداف سياسية.

وأوضح رئيس سلطة الطاقة بغزة أن اتصالات ومحادثات دولية جرت مع أطراف أخرى في محاولة لإقناعهم بإمداد قطاع غزة بالكهرباء.

وأشار إلى موافقة شركة إسرائيلية على ذلك على أن يتم تسديد الفاتورة شهرياً، " إلا أن السلطة الفلسطينية وفتت عائقاً أمام هذا المشروع تحت حجج واهية"، وفق تعبيره.

وأضاف الشيخ خليل " أن الشركة تشتري الوقود مع وجود الضرائب وتخسر مقابل ما تجبیه من المواطنين لذلك فالأزمة قائمة"، ولو تم رفع الضريبة عن الوقود لكفت أموال الجباية لتشغيل مولدين أو يزيد من مولدات محطة الكهرباء".

وعن موضوع الكهرباء المهذرة أكد الشيخ خليل وجود ما يزيد عن 30 ميغا واط من الكهرباء مهذرة وضائعة من خلال استخدام غير شرعي من قبل المواطنين، مما ينهك جدول التوزيع ويعمل على إرباكه.

وأضاف موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/12، من غزة، أن سلطة الطاقة في قطاع غزة أعلنت الثلاثاء أن محطة توليد الكهرباء متوقفة تماماً منذ عدة أيام بسبب نقص الوقود وضريبة خاصة تفرضها وزارة المالية في حكومة التوافق الفلسطيني.

وقال احمد أبو العميرين المسؤول في سلطة الطاقة لوكالة فرانس برس، إن "أزمة الكهرباء لاتزال تراوح مكانها حيث توقفت محطة توليد الكهرباء كلياً منذ ليل السبت نتيجة نقص الوقود واستمرار ضريبة البلو (الخاصة بالوقود الصناعي) من وزارة المالية".

من جهته، قال عوني نعيم مدير عام شركة توزيع الكهرباء في القطاع لفرانس برس "ما يتوفر لدينا حالياً 120 ميغاواط من إسرائيل و 20 ميغاواط من مصر نوزعها وفق برنامج طوارئ بعدالة". وتابع أن "حاجة قطاع غزة للكهرباء تصل إلى نحو 500 ميغاواط يومياً".
وتقول سلطة الطاقة في غزة أن "ضريبة البلو تضاعف كلفة الوقود وتكلف حوالي 10 ملايين شيكل شهرياً (3.88 شيكل للدولار)".

١١. "اللواء": مخطّط لاستهداف مسؤولين في سفارة فلسطين في بيروت

هيثم زعيتير: كشفت مصادر أمنية موثوق بها لـ"اللواء" عن مخطّط إرهابي لاستهداف أركان في سفارة دولة فلسطين في بيروت.
وأكدت المصادر أنّ أحد الإسلاميين المتشدّدين البارزين المتواجدين داخل مخيم عين الحلوة، والذي تردّد اسمه في ملفات إرهابية سابقاً، يتولّى مسؤولية الخلية، وقد كلّف أفراداً جمع معلومات عن السفارة وأركانها، لجهة تحركاتهم والمواكب التي يستخدمونها في تنقلاتهم، وأنواع وألوان السيارات وأرقامها، وأعداد المرافقين، حيث كان يتم إرسال المعلومات تبعاً إلى الرقعة.
وأوضحت المصادر أنّ هدف المخطّط باستهداف أركان سفارة فلسطين في بيروت، للدور الذي تقوم به، والعمل المشترك والحفاظ على المخيمات.
وأشارت المصادر إلى أنّ "ساعة الصفر" لتنفيذ المخطّط، كانت تنتظر التعليمات من الرقعة، خاصة أنّ إفشالاً لمخطّط توتير المخيمات قد جرى مرّات عدّة، كان آخرها خلال الأحداث التي شهدتها مخيم عين الحلوة بداية شهر نيسان الجاري، وأدت إلى سقوط 3 قتلى وعدد من الجرحى.
وكان مخطّط لاغتيال أركان في السفارة وقياديين في حركة "فتح" وقوى فلسطينية أخرى قد أُفشل بعدما كشفت عنه "اللواء" بتاريخ 25 كانون الأوّل 2014، بهدف إيقاع فتنة ما بين قوى فلسطينية متباينة التوجّهات السياسية.

اللواء، بيروت، 2016/4/12

١٢. محمد أشتية: المبادرة الفرنسية فرصة للخروج من النمط التفاوضي القديم

رام الله: اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد أشتية أن المبادرة الفرنسية فرصة للخروج من النمط التفاوضي الثنائي نحو نمط تفاوض متعدد وهو ما سيعطي فرصة لإنهاء الاحتلال وإنقاذ حل الدولتين.

ودعا أشتية، خلال مؤتمر جامعة قرطبة لحوار دول البحر الأبيض المتوسط أمس في إسبانيا، لتشكيل إطار دولي جديد لعملية السلام أكثر اتساعاً من الرباعية الدولية التي أثبتت فشلها. وحذر من "أن تكون المبادرة الفرنسية كحصان طروادة يعيدنا إلى نمط التفاوض القديم".

الأيام، رام الله، 2016/4/13

١٣. "شؤون الأسرى" و"التشريعي": إطلاق حملة لدعم ترشيح مروان البرغوثي لجائزة نوبل

رام الله: أطلقت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بالشراكة مع المجلس التشريعي، ونادي الأسير، والهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى، والمؤسسات والفعاليات المجتمعية والوطنية، في رام الله، حملة وطنية لدعم ترشيح الأسير النائب مروان البرغوثي، لجائزة نوبل للسلام.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، خلال مؤتمر صحفي، عقد في ساحة المجلس التشريعي برام الله، أمس، إن ترشيح أسير فلسطيني داخل سجون الاحتلال للجائزة يحظى بأهمية كبيرة، كونه يعزّي الاحتلال، ويفضح كذبه واتهامه للأسرى بـ"المجرمين"، ويمثل انتصاراً للأسرى وللقضية الفلسطينية.

وأكد أن الهيئة على اتصال مع أشخاص حصلوا على الجائزة في دول متعددة، من أجل كسب تأييدهم ودعمهم، كذلك ستتم مخاطبة دول وبرلمانات من أجل دعم هذه الحملة.

من جهتها، قالت محافظ رام الله والبيرة ليلي غنام، إن هذه الجائزة ليست انتصاراً للقائد البرغوثي وحسب، بل لكل الأسرى في سجون الاحتلال، وهي بمثابة قرع جدران الخزان للفت أنظار العالم لما يجري بحق الأسرى.

ولفت منسق القوى والفعاليات الوطنية في رام الله عصام بكر، إلى أن الحملة تشمل جمع آلاف التواقيع في القرى والمدن والمخيمات في فلسطين والشتات، من أوساط شعبية وقطاعات وشرائح مختلفة، تمتد عربياً ودولياً من قبل لجان وهيئات محبة للعدل والسلام تساند المشروع.

الأيام، رام الله، 2016/4/13

١٤. حركة فتح تنعى شهيداً فتحي زيدان وتؤكد أن المخيمات خط أحمر

رام الله: نعت حركة "فتح" ابنها الشهيد البطل العقيد فتحي زيدان، المسؤول العسكري في مخيم المية ميه، والتي امتدت إليه أيادي الخسة والنذالة وخفافيش الليل ليطالوا من هذه القامة الكبيرة، وهم بقتله يستهدفون حركة فتح والمخيمات الفلسطينية والاستقرار داخل لبنان الشقيق.

وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي في تصريح صحفي، إن حركة فتح وقيادتها الميدانية والسياسية في لبنان مستهدفه، لأنها استطاعت عبر سنوات طوية المحافظة على الامن والاستقرار داخل المخيمات، وعلى علاقة محترمة مع الدولة اللبنانية الشقيقة، وقطعت الطريق على كل دعاة الفتن الذين يستهدفون المخيمات والاستقرار داخل لبنان الشقيق.

وأكد القواسمي أن حركة فتح لن تسمح بالمساس بالمخيمات الفلسطينية، ومحاولات استنساخ تجارب أخرى، وستقطع الطريق على كل دعاة الفتنة، ولن تسمح أيضا بالمساس بلبنان العزيز الذي نتمنى له كل الخير والاستقرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/12

١٥. علي بركة يدين اغتيال زيدان ويحذر من إشعال فتنة بمخيمات لبنان

بيروت: استنكر ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، علي بركة، جريمة اغتيال القيادي في حركة فتح فتحي زيدان في مدينة صيدا، واضعاً الجريمة في دائرة استهداف المخيمات الفلسطينية في لبنان وإحداث فتنة داخلية.

وأعرب بركة، في تصريحات صحفية، اليوم الثلاثاء، عن مخاوفه من أن تكون الجريمة "جزءاً من مسلسل قد يدخلنا في عمليات اغتيال من أجل إشعال فتنة داخل المخيمات، لاسيما أن الموقف الفلسطيني في لبنان من مختلف القضايا موحد".

ودعا بركة الفصائل الفلسطينية كافة إلى ضبط النفس، طالباً من السلطات اللبنانية متابعة القضية خصوصاً أن الجريمة وقعت خارج المخيمات، بالإضافة إلى كشف المجرمين وإنزال أقصى العقوبات بهم. وتقدم بواجب العزاء من حركة فتح وذوي زيدان، مشدداً على أن ما حصل خطير جداً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/12

١٦. الجبهة الشعبية تتظاهر ضد عباس في غزة

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2016/4/12، من غزة، أن أنصار "الجبهة الشعبية" لتحرير فلسطين، أحرقوا اليوم الثلاثاء، صوراً ومجسماً لرئيس السلطة، محمود عباس، ووزير الخارجية، رياض المالكي، والسفير الفلسطيني في بلغاريا، محمود المذبح، خلال تظاهرة نظموها بـ "ميدان السرايا"، وسط مدينة غزة.

وكانت الجبهة الشعبية قد نظمت اليوم، شارك فيها عدد من قادة الجبهة وفصائل المقاومة، في الذكرى الـ 40 لاغتيال "عمر النايف" أحد قادتها (اغتيال في السفارة الفلسطينية ببُلغاريَا)، وبمناسبة يوم الأسير الفلسطيني وتضامناً مع عائلات الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال.

وشدد القيادي في الشعبية، حسين منصور، على أن جريمة اغتيال النايف ستبقى مفتوحة وستواصل الجبهة سعيها وراء امتلاكها لفصول الجريمة كاملة والمتواطئين فيها.

واتهم منصور، في كلمة له خلال التظاهرة، جهات فلسطينية (لم يسميها) بـ "التواطؤ والتقصير، والإهمل في حماية الشهيد النايف". داعياً للإسراع في كشف مرتكبي الجريمة ومحاسبة المسؤولين "وصولاً للسفير الفلسطيني في بلغاريا ووزير الخارجية".

وقال إن قرار رئيس منظمة التحرير "محمود عباس" (رئيس السلطة الفلسطينية)، بقطع مخصصات الجبهة الشعبية من الصندوق القومي للمنظمة "تطاول على المجلس الوطني، ويعكس سياسة بأئسة فاشلة انتقامية". وتابع القيادي في الجبهة الشعبية: "تلك السياسة لن تنجح في ابتزاز الجبهة، ومواقفها الثورية الجذرية ليست قابلة للمقايضة"، حسب تعبيره.

ودعا حسين منصور إلى صوغ استراتيجية وطنية لدعم قضية الأسرى، يتم فيها التوافق وطنياً على آليات عمل حقيقية لإسناد القضية، باعتبارها "مركزية"، وعدم تركها لتحركات فردية أو حزبية.

واعتبر احتجاز سلطات الاحتلال لجثامين الشهداء "محاولة بأئسة وفاشية" للضغط على الشعب الفلسطيني من أجل وقف الانتفاضة. مطالباً بضرورة دعم وإسناد الحملة الوطنية لاستعادة جثامين الشهداء بمختلف الأنشطة والفعاليات، وصولاً لتحريرهم من قيد الاحتلال.

وشدد منصور على أهمية وضرورة "تدويل" قضية اختطاف جثامين الشهداء الفلسطينيين، وفضح الجريمة، وملاحقة ومحكمة سلطات الاحتلال.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/12، من غزة، أن عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية هاني ثوابته، قال للجزيرة إن قرار وقف المخصصات المالية يأتي لعقاب الجبهة على مواقفها المعارضة لما سماه تفرد عباس بالقرار السياسي.

١٧. "الأخبار": "الشعبية" تلوح لعباس بالدعم الإيراني

غزة - الأخبار: أتى قرار منع المستحقات المالية عن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، بإخطار شفهي من رئيس السلطة، محمود عباس، لمدير "الصندوق القومي الفلسطيني" التابع لمنظمة التحرير، يأمر فيه، قبل أيام، بمنع صرف مستحقات "الشعبية" عن الشهرين الماضيين.

الجديد ما كشفته قيادات في "الشعبية"، قلّلت من أثر قرار عباس، مشيرة في حديث إلى "الأخبار"، إلى أنها ملّت تكرار هذا السلوك، وهي الآن تضع عينها أمام قوى داعمة للمقاومة، وفي المقدمة منها "المحور الذي قدم دعماً مادياً وعسكرياً لقوى المقاومة بمختلف توجهاتها"، في إشارة إلى إيران. ووفق مصادر ثانية في "منظمة التحرير"، فإن قيمة ما يصرف لـ"الشعبية" لا يتجاوز 70 ألف دولار شهرياً، كما يتأخر صرفها لعدة أشهر بسبب "الضائقة المالية".

يقول القيادي في غزة، ذو الفقار سويرجو، إن "قرار عباس لن يؤثر كثيراً في الجبهة ولن يضع حداً لها"، مشيراً إلى أنهم يتدبرون أمورهم من ناحية الأموال عبر تبرعات شهرية يدفعها أنصارها، ومن دعم مالي يقدم لها من "المؤمنين بها من دول العالم". ولا يرى سويرجو موقف عباس متعلقاً بمطالبة جبهوية باستقالته بعد تصريحاته الأخيرة بشأن الانتفاضة، بل بسبب موقف الجبهة من دعم الهبة الشعبية ككل، ثم تحميلها السلطة، المسؤولية، عن اغتيال النايف في بلغاريا.

أكثر من ذلك، تنتقل مصادر في "اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير"، في حديث إلى "الأخبار"، أن "عباس صبر كثيراً على مواقف الجبهة الشعبية المتعلقة بأحداث الإقليم.

الرئيس أبلغها احتجاجه على مسيرات نظمت في غزة وحملت فيها صور الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، إضافة إلى بيانها بشأن إدراج الحزب في قائمة الإرهاب الخليجية ورفضها هذا القرار". كما كانت "الشعبية" من الفصائل القليلة التي رفضت الحرب السعودية على اليمن، بل وصفتها بالعدوان، في الوقت الذي دعم فيه عباس خطوات السعودية، مع التزام "حماس" موقفاً مشابهاً لكنه كان أقل مباشرةً.

في السياق، لم يخف سويرجو أن "الجبهة تربطها علاقة مميزة مع إيران، الداعمة الأساسية للمقاومة"، مؤكداً أن العلاقة معها "مبدئية واستراتيجية، وأجمعت على ذلك أطر الشعبية"، لكنه لفت إلى أنها حالياً "علاقة غير مالية أو مرتبطة بالمصالح معها... الدعم الإيراني للمقاومة مبدئي وهو مرحب به".

كذلك شرح مسؤول في "كتائب أبو علي مصطفى"، الجناح العسكري لـ"الشعبية"، أن "ما تقدمه إيران من دعم للمقاومة، لم يستثنِ الجبهة طوال السنوات الماضية"، مضيفاً في حديث إلى "الأخبار"، أنه "ربما تكاد الدولة الوحيدة التي أدت دوراً إيجابياً في دعم المقاومة الفلسطينية من الناحية العسكرية تكون إيران".

أما لجهة موقف قيادة "الشعبية" في الخارج، فقد قال أبو أحمد فؤاد، وهو نائب الأمين العام، إن "الجبهة سعت إلى توحيد جبهة مقاومة عريضة تدافع عن القضية الفلسطينية وتواجه العدوان

الإسرائيلي"، في إشارة منه إلى الشراكة مع إيران وحزب الله. كما أكد عضو المكتب السياسي في "الشعبية"، رباح مهنا، أنهم لن يتراجعوا عن مواقفهم من السلطة.

الأخبار، بيروت، 2016/4/13

١٨. الزهار: لن نسمح بانتقال أي رصاصة من غزة إلى مصر

غزة: "الخليج": أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" محمود الزهار، أن الحركة لن تسمح مطلقاً بأن تنتقل أي رصاصة من غزة إلى مصر أو غيرها، "فنحن بحاجة إلى مصر من أجل مواجهة الاحتلال".

وفي شأن نتائج الحوارات التي أجرتها "حماس" مع المسؤولين المصريين، قال الزهار: "لا نريد أن نبالغ في التفاؤل لكن أتوقع أن تشهد العلاقات مع مصر انفراجات قريبة ولم يطلب منا أحد أن نساعد في ضبط الأمن بسيناء".

وأشار الزهار إلى أنه تم الاتفاق مع الجانب المصري على وقف هجمة الإعلام المصري على حركة "حماس" والشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2016/4/13

١٩. الرشق يدعو للرباط بالأقصى لإفشال مخططات اقتحامه

قدس برس: حذر عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عزت الرشق، "الاحتلال الصهيوني" من تواطئه مع المتطرفين في تنفيذ مخططات اقتحام وتدنيس المسجد الأقصى المبارك، ومن مغبة تداعيات الاستفزازات التي ستقوم بها جماعات المتطرفين داخل المسجد.

وأكد الرشق "أن الشعب الفلسطيني لن يبقى صامتاً أمام هذه التهديدات المستمرة التي تستهدف الأقصى المبارك، والمخططات التي تسعى لتنفيذها "جماعات الهيكل"، بل سيتصدى لها بكل الوسائل.

وقال الرشق إن "المساس بجزء من الأقصى خط أحمر، وإن شعبنا لن يقبل التقسيم الزمني أو المكاني للمسجد الأقصى، وسيبقى إسلامياً خالصاً".

ودعا القيادي في حماس، جماهير الشعب الفلسطيني إلى تكثيف الرباط والاعتكاف وشدّ الرّحال إلى المسجد الأقصى المبارك، والتصدي لكل الاقتحامات والتدنيس والاعتداء عليه، وإفشال مخططات التهويد والتقسيم.

كما دعا الرشق وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية والعالمية إلى تغطية الأحداث وكشف جرائم الاحتلال ضد المسجد الأقصى والمرابطين فيه، وفضح انتهاكات المتطرفين ومخططاتهم لانتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/12

٢٠. حركة فتح تدعو القادة العرب والمسلمين للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى

رام الله: أكدت حركة فتح على لسان المتحدث باسمها أسامة القواسمي، أن أهلنا وشعبنا المرابط وتحديدًا في القدس العاصمة، يسجل أروع معاني الصمود والتحدي والإصرار على البقاء والمحافظة على هوية القدس العربية الإسلامية والمسيحية، رغم الظروف الصعبة التي يعيشها.

ودعا القواسمي في بيان صحفي اليوم الثلاثاء، القادة العرب والمسلمين لتحمل مسؤولياتهم تجاه ما تتعرض له المدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك، من انتهاكات صارخة تجاوزت كل الخطوط الحمراء من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنين، مؤكداً أن القدس والمسجد الأقصى في عين العاصفة وتواجه خطر التهويد الحقيقي الذي دخل مراحل متقدمة.

وقال: "دولة الاحتلال الإسرائيلية تنتهك حرمة المسجد الأقصى المبارك، وتعمل جاهدة على خلق أمر واقع جديد، من خلال تسهيل وحماية المستوطنين في عمليات الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى، في سعيها لتقسيمه زمانياً ومكانياً، بالتوازي مع عمليات الاستيلاء على البيوت من خلال عمليات التزوير، واستخدام القوة، وإجبار المواطنين المقدسيين على ترك مدينتهم، مستخدمين كافة الوسائل الضاغطة لجعل الحياة مستحيلة للفلسطينيين، في المقابل تقدم كافة التسهيلات والامتيازات والحماية للمستوطنين الذين لا علاقة لهم بالأرض الفلسطينية".

وشدد القواسمي على ضرورة اتخاذ قرارات عربية وإسلامية موحدة، تحمي القدس الشرقية وأهلها والمقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/12

٢١. عليان: الاحتلال يصعد من استهدافه لكوادر "فتح" في القدس المحتلة

القدس المحتلة: أكد المتحدث باسم حركة فتح في القدس المحتلة رأفت عليان، أن الاحتلال الإسرائيلي باقتحامه لمقر إقليم الحركة في القدس، واحتجاز من بداخله والعبث بمحتوياته واعتقاله للقيادي في حركة فتح رائد فايز، من منزله في مخيم قلنديا والاستدعاءات الأخيرة لكوادر الحركة

والذي كان آخرها لعبير زياد وديالا جويحان، هو دليل قاطع على تصعيد ممنهج ضد فتح وقيادتها في القدس.

وأشار عليان إلى أن هذا التصعيد جاء بعد تصريحات تحريضية ضد الحركة على لسان عدد من وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وأكد أن هذه الممارسات لن تزيدنا إلا مزيدا من الصمود والتحدي وان فتح بقاتتها وكوادرها وعناصرها هي جزء أصيل من الشعب الفلسطيني والذي أثبت انه لا يمكن أن يصمت على سياسة الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/12

٢٢. "فتح" للجبهة الشعبية: لا تنسيكم القضايا الصغيرة القضايا الكبيرة

رام الله-وفا: عبر المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي عن استياء حركته من تصاعد النغمة السلبية من طرف الجبهة الشعبية في الأيام الأخيرة ابتداء من الأقوال المؤسفة التي صدرت عن بعض قياداتها وما تمخض عنها من تصرفات مدانة وغير مسؤولة ومرفوضة. وقال: " لا تنسيكم القضايا الصغيرة القضايا الكبيرة".

وحض القواسمي في تصريح صحفي حماس على عدم المراهنة على اشتعال الخلافات بين الجبهة الشعبية وحركة فتح، مذكرا حماس بالأسس الوطنية الراسخة التي تقوم عليها الشراكة الوطنية التاريخية بين فتح والشعبية عبر التاريخ، مؤكدا أن النضالات المشتركة للفصيلين بنيت على دمهم المشترك في المعارك الوطنية المشتركة دفاعا عن القرار الوطني المستقل.

وقال القواسمي إن الرئيس محمود عباس وحركة فتح ستبقى تتعامل باحترام وتقدير مع كل فصائل العمل الوطني على الساحة الفلسطينية وان أخطأ البعض، انطلاقا من مبادئ تعلمناها وأرسيناها وعمدت بدماء الشهداء، وأن معركتنا وبوصلتنا كانت وستبقى ضد الاحتلال الإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/12

٢٣. حركة فتح تعد موقف "الشعبية" معيبا وتطلب الاعتذار

رام الله-كفاح زيون: أثارت تصرفات الجبهة الشعبية في غزة غضبا كبيرا لدى حركة فتح التي استنكرت قيام مجموعة من أنصار الجبهة الشعبية بحرق صور الرئيس أبو مازن أثناء فعالية نظمتها الجبهة في مدينة غزة. وقال منير الجاغوب رئيس اللجنة الإعلامية في مفوضية التعبئة والتنظيم في حركة فتح "إن ما قامت به الجبهة الشعبية اليوم من حرق لصور الأخ القائد أبو مازن بغزة ما هو

إلا خطوة خارجة عن المسؤولية وتعبير كبير لموقف سياسي فاقد لكل معاني القيادة ويضع الجميع في الجبهة الشعبية أمام اعتذار كبير للفلسطينيين كلهم وعلى رأسهم الأخ الرئيس أبو مازن إزاء ما صدر عنهم من الدنو في عمل سافر لا ينم عن أخلاق عهدنا لرفاقنا عبر مسيرة النضال والمقاومة". وأضاف الجاغوب "أن هذه الفعلة النكراء شكلت يوما معيبا بحق كل عناصر الجبهة الشعبية وقياداتها. ونحن في حركة فتح نتطلع بكل مسؤولية وننتظر التصرف الذي يليق بسيادة الرئيس من طرف الرفاق في الجبهة الشعبية من اعتذار كامل ورسمي وإجراءات واجب عليهم اتخاذها لتقديم موقف يواجه هذا الانزلاق والمس بشخص السيد الرئيس".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/13

٢٤. نتنياهو: على الأسد نسيان هضبة الجولان

الناصرة - القدس العربي: قال رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو إن على الرئيس السوري الأسد نسيان هضبة الجولان لأنها لن تسلمها لأحد، واعترف بالقيام بهجمات في سوريا. وكان نتنياهو وفق "يسرائيل هيوم" قد قال خلال محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قبل عدة أيام إن على الرئيس السوري بشار الأسد نسيان الهضبة، مضيفا أن "إسرائيل لن تسلم هضبة الجولان لأحد". وفي رده على قول الأسد إن هضبة الجولان منطقة محتلة يجب أن تعود إلى سوريا مستقبلا، قال نتنياهو "هذا طلب ساخر ومن المفاجئ طرحه، في ضوء حقيقة نجاح إسرائيل منذ حوالي سنة بتحقيق الهدوء على جبهة الجولان".

وينوي نتنياهو الإعراب عن موقف مشابه خلال اللقاء المتوقع عقده بعد أسبوع ونصف الأسبوع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وكان نتنياهو قد طالب الرئيس الأمريكي باراك أوباما، خلال لقاءهما الأخير في واشنطن، قبل نصف سنة، باعتراف أمريكي بالسيادة الإسرائيلية على الهضبة. لكن أوباما رفض ذلك رغم الأوضاع في سوريا، ورغم ان نتنياهو طالب بذلك كجزء من التعويض الأمريكي لإسرائيل عن الاتفاق النووي مع إيران.

القدس العربي، لندن، 2016/4/13

٢٥. يعلون: "حماس" تستغل الهدوء ولن تتوقف عن اقتحام مناطق أ"

رام الله: قال وزير جيش الاحتلال الصهيوني "موشيه يعلون"، مساء يوم الثلاثاء، إنه رغم الهدوء النسبي الذي يسود قطاع غزة، فإن حركة حماس تعكف على بناء قدرات عسكرية سواء في مجال إنتاج القذائف أو في ترميم الأنفاق.

وأوضح يعلون، في تصريحات نقلتها الإذاعة الصهيونية، أنه ورغم الانخفاض في عدد عمليات المقاومة في الضفة الغربية فلا يزال الوضع متوتراً وقابلاً للتغيير، مشيراً إلى حساسية الوضع في المسجد الأقصى المبارك، وخاصة قبل حلول "عيد الفصح"، ما يلزم أجهزة الأمن باتخاذ سلسلة إجراءات لمنع التحريض.

وجدد يعلون التأكيد على تواصل التعاون والتنسيق الأمني بين أجهزة السلطة وأجهزته الأمنية، وقال إن هناك حواراً أمنياً مستمراً بين الجانبين، مبدياً موافقة صهيونية على نقل السيطرة الأمنية في المناطق المصنفة "أ" إلى السلطة الفلسطينية، بشرط أن تكثف نشاطاتها في هذه المناطق. وأكد يعلون أن دولة الاحتلال لن توافق على منع قواتها من دخول مناطق "أ" بشكل مطلق، علماً بأن اتفاق أوسلو يسمح لها بالدخول إذا اقتضت الضرورة الأمنية ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/12

٢٦. يعلون: "إسرائيل" صادقت على نقل السيطرة في جزيرتي تيران وصنافير من مصر إلى السعودية

حلمي موسى: كسر وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون الصمت الإسرائيلي تجاه الاتفاق المصري -السعودي بشأن جزيرتي تيران وصنافير، وأعلن، للمرة الأولى، أن إسرائيل طرف في الاتفاق وصادقت عليه.

وقال يعلون إن إسرائيل صادقت على أن تكون السعودية هي الطرف الذي يفي بالتزامات الملحق العسكري في اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل في هذه المنطقة. وأضاف "كان واضحاً لنا أنه إذا نقلت هذه الجزر للسعودية، فإن الرياض ستفي بالتزامات مصر في معاهدة السلام. وقد تعهدت السعودية بالوفاء بالتزامات كما وردت في الملحق العسكري". وقد صادقت الولايات المتحدة بوصفها الطرف الضامن للاتفاق على التعديلات في الملحق العسكري الناجمة عن ذلك.

وشدد يعلون على أن إسرائيل وافقت على الاتفاق السعودي -المصري بعد أن حصلت على ضمانات بشأن حرية الملاحة الإسرائيلية. وأكد أن صيغة الاتفاق قدمت لإسرائيل، وتتضمن موافقة السعودية على أن مضائق تيران ممر بحري دولي مفتوح لحرية الملاحة والطيران.

وقال يعلون أنه بسبب أن حرية الملاحة منصوص عليها في اتفاقية السلام مع مصر، فقد تم التوجه مسبقاً لإسرائيل بشأن تسليم جزيرتي تيران وصنافير للسعودية. وأضاف "لقد توجهوا إلينا، والأمر يتطلب موافقتنا، وموافقة الأميركيين الشركاء في اتفاقية السلام، والـ mfo (قوات حفظ السلام)". وتابع "توصلنا إلى تفاهم بين الجهات الأربع، السعودية، مصر، إسرائيل، وأميركا على نقل المسؤولية عن هذه الجزر، بشرط أن تلتزم السعودية بتعهدات مصر في الملحق العسكري لاتفاقية السلام".

وأعلن يعلنون أن إسرائيل وافقت، بل صادقت بالتوقيع، على نقل السيطرة في جزيرتي تيران وصنافير من السيادة المصرية إلى السيادة السعودية بعد 25 عاماً من توقيع اتفاقية السلام. وكانت مصر والسعودية قد وقعتا على اتفاقية نقل السيادة وترسيم الحدود البحرية من دون أن يسمع صوت لإسرائيل بهذا الشأن. ورأت إسرائيل أن الاتفاق يوفر دعماً مالياً سعودياً كبيراً لمصر يصل إلى حوالي 16 مليار دولار.

وأوضح يعلنون أن إسرائيل ليست فقط من صادق بالتوقيع على فتح الملحق العسكري في الاتفاقية مع مصر، وإنما شاركت الولايات المتحدة كذلك. وكشف أيضاً أن إسرائيل وافقت كذلك على إنشاء الجسر الذي سيربط بين السعودية ومصر في منطقة المضائق كجزء من مشروع لتطوير سيناء والمنطقة السعودية المقابلة.

السفير، بيروت، 2016/4/13

٢٧. هيرتزوج: الانفصال عن الفلسطينيين خطوة طارئة لتغيير الوضع الأمني

رام الله- ترجمة خاصة: قال زعيم المعسكر الصهيوني في الكنيست الإسرائيلي اسحق هيرتزوج، اليوم الثلاثاء، أن خطوة الانفصال عن الفلسطينيين يجب تنفيذها باعتبارها خطوة أمنية طارئة من شأنها تغيير الوضع الأمني المتدهور حالياً.

ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن هيرتزوج قوله لدى لقائه وزير الخارجية الألماني فرانك شتانيماير، بأنه هذه الخطة الوحيدة التي يمكن أن تكون الحال في الوقت الحالي في ظل فشل حل الدولتين. وحذر هيرتزوج من إقدام حركة حماس على خوض جولة أخرى من المواجهة. معتبراً أنه يجب العمل على إعادة أعمار القطاع شريطة أن يتم نزع الأسلحة من حماس.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/12

٢٨. ديختر: تعزيز علاقات مصر والسعودية خطوة لصالح "إسرائيل"

رام الله -ترجمة خاصة: قال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي الأسبق "آفي ديختر"، يوم الثلاثاء، إن تعزيز العلاقات بين مصر والسعودية بما في ذلك الخطة لإنشاء جسر فوق مضيق تيران بين هذين البلدين، يعتبر خطوة إيجابية لصالح إسرائيل.

ونقلت الإذاعة العبرية عن النائب في الكنيست عن الليكود أن ذلك من شأنه تقوية محور الدول العربية المعتدلة المناوئة لإيران.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/12

٢٩. مكتب "مكافحة الإرهاب" يحذّر الإسرائيليين من السفر لتركيا وسيناء والعقبة ودول أفريقية

رام الله - ترجمة خاصة: حذّر ما يسمى مكتب "مكافحة الإرهاب" التابع لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء اليوم الثلاثاء، الإسرائيليين من السفر إلى تركيا وسيناء والعقبة الأردنية ودول أفريقية.

ونقلت إذاعة ريشت بيت العبرية، عن المكتب أن هناك تحذير شديد وقوي بشأن إمكانية وقوع هجمات في تركيا تحديداً، داعياً الإسرائيليين المتواجدين فيها لمغادرتها، وعدم زيارتها في الوقت الراهن.

كما حذر المكتب من السفر إلى شبه جزيرة سيناء بسبب ارتفاع مستوى التحذيرات من "نشاطات إرهابية"، ومن وجود تحذير مشابه من السفر إلى العقبة في الأردن. ودعا المكتب في بيانه الإسرائيليين لعدم التوجه إلى دول أفريقية وخاصةً كينيا ونيجيريا والكاميرون وتشاد والنيجر بسبب عرضتها لتهديدات جدية أكثر.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/12

٣٠. "العليا الإسرائيلية" ترفض الكشف عن أسلحة مصدرة إلى رواندا

القدس المحتلة - الأناضول: رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية التماسا قدم إليها لإلزام وزارة الدفاع الإسرائيلية بنشر معلومات حول صادرات الأسلحة إلى رواندا، في الفترة التي وقعت فيها جرائم "تطهير عرقي".

وقالت المحكمة الإسرائيلية في قرارها، الذي أصدرته مساء أمس الأول، "وجدنا أنه في ظل الظروف الحالية فإن الكشف عن المعلومات المطلوبة لا يخدم المصلحة العامة التي يتحدث عنها الملتزمون". وأضاف قضاة المحكمة في قرارهم، أنه "تم رفض الالتماس".

الرأي، عمان، 2016/4/13

٣١. "العمل" و"نزاهة الحكم" تطالبان هيرتزوج بالاستقالة بسبب شبهات الفساد

الناصرة: طالبت عدة جهات في حزب "العمل" وحركة "نزاهة الحكم" الإسرائيلية، رئيس حزب "العمل"، وزعيم تحالف "المعسكر الصهيوني" في الكنيست، بالاستقالة، أو تجميد منصبه، كرئيس للمعارضة البرلمانية، وهو منصب برلماني له "حقوق وصلاحيات"، على خلفية تصريحات للشرطة الإسرائيلية، قالت ان لا مفر من التحقيق الجنائي مع هيرتزوج على خلفية شبهات فساد.

وكانت شبّهات فساد قد ظهرت في الأيام الأخيرة من شهر آذار (مارس) الماضي ضد هيرتزوج، حول شبّهة حصوله على أموال غير مشروعته في انتخابات العام 2013. واعتبر هيرتزوج أن الشكوى قد تكون من خصم سياسي، إما من أحزاب أو حتى من محيطه السياسي، وقال في تصريحات لوسائل الإعلام، إن من قدّم ضده الشكوى سيتلقى ضربة سياسية قاصمة. وكان هيرتزوج ذاته، قد تعرّض لتحقيقات في سنوات الألفين الأولى، على خلفية العلاقة مع جمعيات وهمية، أقيمت بهدف ضخ أموال غير مشروعة على الحملة الانتخابية، لمن كان رئيساً للوزراء، إيهود باراك. فقد دعت حركة "نزاهة الحكم"، التي تلاحق قضايا الفساد الإسرائيلية، دعت هيرتزوج للمبادرة بإقضاء نفسه عن منصبه رئيساً للمعارضة، حتى انتهاء التحقيق معه، وقالت الحركة في بيانها، إن "تحقيقاً جنائياً ضد رئيس المعارضة توصم المعارضة عموماً والحزب الذي يترأسه خصوصاً وتظل على كافة أنشطة المعارضة". وأضافت أن بقاء هيرتزوج في مناصبه "تلحق ضرراً شديداً بالمعارضة ومكانتها العامة وقراراتها، خاصة وأن لرئيس المعارضة مكانة خاصة تعبر عنها مناصبه التي ينص عليها القانون"، الذي يلزم رئيس الوزراء باطلاع رئيس المعارضة على شؤون سياسية وأمنية ذات حساسية خاصة. وانضم إلى المطالبات، عدد من منافسي هيرتزوج على رئاسة حزب "العمل"، من بينهم شيلي يديموفيتش، الرئيسة السابقة للحزب، وسابقتها في المنصب عمير بيرتس. في حين قال المقرب من هيرتزوج ايتان كابل، إن على الحزب أن يتخذ قراراً بهذا الشأن، وفي حال ثبتت الشبّهات، فإنه يرى بنفسه منافساً لهيرتزوج.

الغد، عمان، 2016/4/13

٣٢. "إسرائيل" تصدّر طائرات دون طيار انتحارية لأذربيجان

الطيب غنايم: تعتزم إسرائيل، خلال الأيام القليلة المقبلة، تصدير إرساليّة إضافيّة من الطائرات 'الانتحاريّة' دون طيار للجيش الأذربيجاني، ليتورط سلاحها بالحرب الدائرة هناك الآن بين أذربيجان وأرمينيا حول إقليم ناغورنو قره - باغ الأرميني في أذربيجان، والذي يطالب بالانفصال عنها والانضمام إلى أرمينيا، بعد أن اشتدّ القتال منذ الأسبوع الماضي.

ووجّهت رئيسة حزب 'ميرتس' زهافا غلؤون، رسالة لوزير الأمن الإسرائيليّ موشيه يعلون، مطالبة إياه بإيقاف الإرساليّة فوراً. وكتبت أنّ طرفي الحرب متّهمان بخروقات قانونيّة، إلّا أنّه 'يتوجّب على إسرائيل ضمان عدم تورط سلاحها بإشعال المنطقة المشتعلة أصلاً، وعليها ألا تكون جزءاً في الهجمات ضدّ أيّ جهة'.

عرب 48، 2016/4/12

٣٣. ديمونا: تعاون دولي سري مع المفاعل الإسرائيلي

الطيب غنايم: تقوم طواقم العمل والبحث في المفاعل النوويّ بديمونا بإجراء تعاونٍ بحثيٍّ مع هيئات ومنظمات بحثٍ دوليّة، من ضمنها وزارة الطّاقة الأميركيّة، وكالة حماية البيئة الأميركيّة، الاتّحاد الأوروبيّ والوكالة الدوليّة للطّاقة الذّريّة، خلافاً لمعاهدة الحدّ من انتشار الأسلحة النوويّة التي لم تحظر مثل هذا التّعاون على دول لم توقع عليها. وأفصح مدير عامّ هيئة البحث النوويّ، د. أودي نيتسر، خلال محاضرة ألقاها في جامعة تل-أبيب، عن التّعاون بين المفاعل النوويّ الإسرائيليّ وهيئات أميركيّة وأوروبيّة متعدّدة. ويعتبر هذا الكشف غير اعتياديّ في سياق المفاعل النوويّ بديمونا، لأنّ إسرائيل لم توقع للانضمام على معاهدة الحدّ من انتشار الأسلحة النوويّة، ما من شأنه حظر التّعاون مع المفاعل، خلافاً لما هو قائم وفق الكشف الجديد، إضافة إلى أنّ إسرائيل لم تنتهج في السّابق الإفصاح عن نشاطات تعاون دوليّة مع المفاعل، إذ أنّ الرّقابة العسكريّة منعت في أكثر من مرّة، كشف معلومات في سياق نشاطات التّعاون الدوليّ مع المفاعل.

عرب 48، 2016/4/13

٣٤. "إسرائيل" تفرض ضرائب على شركات التكنولوجيا الأجنبية

وكالات: تبدأ الحكومة الإسرائيلية تحصيل ضريبة القيمة المضافة وضريبة الدخل من الشركات الأجنبية التي تدير تجارة كبيرة عبر الإنترنت في إسرائيل. وفي إطار المبادئ التوجيهية الجديدة التي أصدرتها هيئة الضرائب الإسرائيلية الاثنين ستخضع الشركات الأجنبية التي تعمل في مجال المواقع وبيع الخدمات المختلفة، مثل الإعلانات والسمسرة، لقيمة مضافة بنسبة 17%، وكذلك ضريبة الدخل على أنشطتها داخل إسرائيل. ومن الشركات المتوقع تأثرها بهذه الإجراءات غوغل ألفابت وفيسبوك وأمازون وإيباي. وهذه الشركات وغيرها من الشركات التي لها نشاط كبير في إسرائيل سيتعين عليها التسجيل لدى السلطات كمؤسسات تجارية معتمدة، لكي تخضع تعاملاتها لضريبة القيمة المضافة. يشار إلى أنه حتى الآن كان دخل أي شركة أجنبية من تقديم خدمات في إسرائيل عرضة للضريبة فقط إذا نشأت الشركة في البلد، وتكون الشركة عرضة للضريبة فقط إذا تحول نشاطها إلى "منشأة دائمة"، لكن السلطات وسعت تعريف المنشأة الدائمة لتشمل الأعمال التجارية عبر الإنترنت، حيث يكون النشاط الاقتصادي للشركة الأجنبية من خلال الإنترنت في الأساس.

والجدير بالذكر أن شركة فيسبوك تدفع الضرائب وفقا للقانون في كل بلد تعمل فيه، بما في ذلك إسرائيل.

وقد أثيرت هذه المسألة في البرلمان على خلفية أن الشركات الأجنبية لا تدفع الضريبة نفسها التي تدفعها الشركات الإسرائيلية، وتسعى هيئة الضرائب إلى تنفيذ قانون تخضع أيضا بموجبه الخدمات الرقمية، مثل تحميل الموسيقى أو الكتب من المتاجر الأجنبية عبر الإنترنت لضريبة القيمة المضافة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/12

٣٥. سلطات الإسرائيلية تهدم منزل الجاسوس عودة ترابين

غزة - أحمد صقر: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الإثنيين، منزل الجاسوس عودة ترابين؛ الذي أطلق سراحه نظام عبد الفتاح السيسي قبل نحو خمسة أشهر؛ بعدما أمضى في السجن 15 عاما في السجن المصرية بتهمة التجسس لصالح إسرائيل.

وكان الجاسوس ترابين، قد تلقى أمرا بهدم منزله المصنوع من الصفيح والذي تقدر مساحته بمائة متر، وأقامه في قرية بدوية تقع شمال النقب قبل أسبوعين.

ونقل موقع "والا" العبري، عن الجاسوس قوله: "يجب أن يخلعوا مما فعلوا؛ هكذا يتعاملون معي"، مؤكدا وهو في حالة من الغضب أنه "لا أملك بيتا أنام به".

وفي تعليقها على هدم منزل الجاسوس الذي خدم إسرائيل قالت وزارة المالية المسؤولة عن الهدم إن "تطبيق القانون يتم بشكل متساو ولا تمييز بين مواطن وآخر لأي سبب كان".

وأضافت: "أمر الهدم يصدر ضد أي مبنى مخالف لقوانين البناء أيا كان، وهناك تشديد في تطبيق القانون بحق مبان حديثة الإعمار".

موقع "عربي 21"، 2016/4/11

٣٦. "شروخ في التاريخ" .. برنامج لمواجهة التضليل الإسرائيلي

وديع عواودة: قبيل الذكرى السنوية للنكبة، طرحت منظمة إسرائيلية مجموعة تعليمية لتدريس الرواية التاريخية الفلسطينية بالمدارس اليهودية ومواجهة عمليات التضليل الرسمية وذلك ضمن جهودها لتحقيق "مصالحة حقيقية" بين الشعبين.

وتشمل المجموعة التعليمية التي بلورتها منظمة يذكرن الإسرائيلية بعنوان "شروخ في التاريخ"، معلومات بعدة محاور مغيبة عمدا عن منهاج التعليم في المدارس.

يشار إلى أن يذكرن منظمة تشكلت في تل أبيب وتتشط منذ عام 2002 في تعميم الرواية التاريخية الفلسطينية بين الإسرائيليين بعد أن ظلت مغيبة عنهم، وهي تؤمن بأن ذلك مهم للتسوية والمصالحة التاريخية بين الجانبين.

وتخاطب المجموعة التعليمية "شروخ" جمهور المعلمين، وتقترح عليهم مواد مكتوبة ومصورة لدمجها مع المضامين المقررة رسمياً إضافة لوسائل ومهارات تربوية لإدارة العملية التعليمية. وتبرز رغبة يذكرن في تعميم الرواية التاريخية الفلسطينية المفقودة بالحديث في أحد المحاور عن قيام أمة بوعد أمة ثانية بوطن يتبع لأمة ثالثة وفيه تتوقف عند تجاهل الانتداب البريطاني للتطلعات الوطنية للفلسطينيين بعد منح اليهود وعد بلفور.

الإرهاب اليهودي

وتوفر "شروخ" معلومات دقيقة عن الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936 التي ترد بالمنهاج الإسرائيلي بوصفها أعمال إرهاب وشغب، وبالمقابل تقدم فصلاً أيضاً عن الإرهاب اليهودي.

وتقدم معلومات تظهر أن ما جرى في 1948 (عام النكبة) ينم عن مخطط لتهجير الفلسطينيين ضمن "الخطة د"، علاوة على مجازر وعمليات سلب ونهب، وتربط الماضي بالحاضر فتستعرض جرائم الاحتلال وحملة المقاطعة الدولية وغيرها.

كما تستعرض خيانات بعض الأنظمة العربية للفلسطينيين، وتتوقف عند علاقاتها السرية مع الصهيونية وعند حق العودة ومرجعياته الأخلاقية والقانونية.

وتوضح أدفا زيلتسر إحدى القائمات على المبادرة أنها جاءت لاستكمال البرنامج التعليمي الرسمي في إسرائيل في موضوع التاريخ المعتمد للصف الحادي عشر بعنوان "بينون دولة"، لافتة لوجود الكثير من الشروخ والنواقص فيه.

إنتاج العدوانية

ورداً على سؤال الجزيرة نت، أشارت زيلتسر إلى أن البرنامج التعليمي المعتمد اليوم يقدم تاريخ الصهيونية والاستيطان اليهودي في فلسطين بشكل ناقص وسط تجاهل شبه تام لوجود وتطلعات ومخاوف وتطور الشعب الفلسطيني قبل النكبة، علاوة على تجاهل الثمن الباهظ الذي سدده بقيام إسرائيل.

وأكدت أن المنهاج التعليمي الإسرائيلي يظهر وكأن الفلسطيني يناصب عداً متأصلاً لليهود، وتتوه لتغيب علاقات طيبة سادت بين الجانبين قبيل مجيء الصهيونية التي أساءت لها.

وأضافت زيلتسر أن المواد التعليمية الإسرائيلية المعتمدة تنمي العدوانية والشعور بالضحية لدى الإسرائيليين.

وأوضحت زميلتها مديرة قسم التربية بمنظمة "يذكرن" عاميا جليلي للجزيرة نت أن الشروخ التي اختيرت جاءت بعد دراسة عميقة لمناهج التعليم الإسرائيلية، واقترحت المواد المكملية وطرحته أسئلة تنمي القدرة على القراءة النقدية لدى الطلاب.

وقالت جليلي إنها ورفاقها بطاقم العمل قد عملوا وفق معايير تربوية لتحديد المضامين للطلاب وللمعلمين، منوهة إلى أنه تم حتى الآن التعاون غير الرسمي مع أربعمئة معلم يهودي، ومشيرة إلى تزويدهم بأنظمة تعليم جاهزة بهذا الخصوص.

وأكدت جليلي أن الرواية الفلسطينية التاريخية لم تتغلغل بعد في الجانب الإسرائيلي كما ينبغي، بل تتراجع أحيانا خاصة في الفترة الراهنة المشبعة بالتطرف والكراهية للعرب.

وكشفت جليلي عن الاستعدادات لإطلاق منظماتها مبادرة جديدة لتحقيق العدالة على غرار لجنة الحقيقة والتصالح في جنوب أفريقيا بعد انهيار نظام الفصل العنصري، بحيث تستخدم وسائل مماثلة للمساهمة في إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

يشار إلى أن إسرائيل سنت قانونا عام 2009 يحظر على المؤسسات الرسمية إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية مما يذكر بقول الشاعر الراحل محمود درويش حول خوف الغزاة من الذكريات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/12

٣٧. الاحتلال يعتقل 14 مواطناً من الضفة بينهم صحفي

رام الله - "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية 14 مواطناً بينهم صحفي، من محافظات طولكرم، وبيت لحم، وسلفيت، والخليل، إضافة إلى مخيم قلنديا.

واعتقل الاحتلال خمسة مواطنين من محافظة طولكرم، علاوة على الصحفي حازم عماد ناصر الذي أعتقل مساء أمس. فيما أعتقل ثلاثة مواطنين من بلدة بيت فجار قضاء محافظة بيت لحم.

وفي الخليل جرى اعتقال مواطنين، كذلك أعتقل مواطن من بلدة الزاوية قضاء سلفيت وهو عبد الله رشيد موقده (30 عاماً).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/12

٣٨. هيئة مقاومة الجدار: عمليات الهدم الإسرائيلية بالضفة تزايدت بنسبة 400%

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - وكالات: قال وليد عساف، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن "عمليات الهدم التي تنفذها السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، تزايدت منذ بداية العام الجاري بنسبة تصل نحو 400%، مقارنة مع السنوات السابقة". وأضاف عساف: "إسرائيل تواصل عمليات الهدم اليومية بحق المساكن والمنشآت الفلسطينية، لمنع التوسع الفلسطيني، ولصالح التوسع الاستيطاني اليومي في الأرض الفلسطينية، وبشكل مخالف للقانون".

الرأي، عمّان، 2016/4/13

٣٩. مفتي القدس يحذّر من دعوات "منظمات الهيكل" اليهودية المتطرفة لاقتحام المسجد الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - وكالات: حذر الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى المبارك، من دعوات ما يسمى بمنظمات الهيكل اليهودية المتطرفة لاقتحام المسجد الأقصى المبارك، والقيام بجولات داخل ساحاته تزامنا مع موسم الأعياد اليهودية.

وأضاف الشيخ حسين في بيان له أن الدعوة للاقتحامات في هذا الوقت بالذات تكذب ادعاءات سلطات الاحتلال بحفاظها على الأوضاع القائمة في المقدسات، منتقداً حماية هذه السلطات للمتطرفين اليهود ورعايتها لانتهاكاتهم لحرمة المسجد الأقصى في الوقت الذي تفرض فيه قيوداً صارمة على دخول المصلين المسلمين لأداء صلواتهم الدينية في مسجدهم وقبلتهم الأولى. وحذر من أن استمرار الاعتداء على المقدسات الفلسطينية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، يحول المنطقة إلى قنبلة موقوتة، وينذر بحرب دينية وشيكة، ومن ثم إلى نتائج لا يمكن التكهن بمداها وعواقبها، محملا سلطات الاحتلال المسؤولية التامة عن ذلك.

الرأي، عمّان، 2016/4/13

٤٠. "إسرائيل" تتراجع عن قرار منع دخول الإسمنت وتعد بإدخال مواد البناء لقطاع غزة

غزة: في خطوة من شأنها أن تساهم في تسريع عمليات إعادة الإعمار، أكدت جهات فلسطينية، وجود وعود إسرائيلية بإعادة استئناف إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة، خلال اليومين القادمين، بعد توقف دام نحو أسبوعين.

وجرى التوصل إلى الاتفاق الجديد بدخول مواد البناء، بعد تحذيرات شديدة من سوء الأوضاع المعيشية، من خلال التأثير على مشاريع إعادة الإعمار، وفي ظل التحذير من ارتفاع نسب البطالة والفقر.

ووفق تقارير محلية فإن المرحلة الأولى في الاتفاق الجديد، الذي سيبقى خاضعاً لآلية الرقابة الأممية، سيتم إدخال الكم الأكبر من الإسمنت السائب، على أن يتم توريد باقي الكميات من الإسمنت المعبأ بأكياس خاصة.

وتفيد مصادر مطلعة بأن العملية هذه تسهل عملية مراقبة الإسمنت المورد إلى غزة، حيث سيتم تخصيص أماكن محددة لتجميع الإسمنت السائب "غير المعبأ".

وقال أسم كحيل، رئيس اتحاد المقاولين الفلسطينيين في تصريحات صحافية إن جهوداً تبذل لإتمام عودة إدخال مواد البناء من إسرائيل إلى غزة. وأشار إلى أنه من أجل ذلك عقدت العديد من الاجتماعات مع الجانب الإسرائيلي، شارك فيها ممثلون عن هيئة الشؤون المدنية واتحاد المقاولين، بحثت عدة قضايا عالقة في غزة من بينها الإسمنت.

وأوضح أن الجانب الإسرائيلي تجاوز مع موضوع استئناف إدخال الإسمنت، وتوقع كحيل أن تبدأ عملية الإدخال خلال اليومين القادمين.

القدس العربي، لندن، 2016/4/13

٤١. مطالبة السلطة الفلسطينية بتقديم الدعم لحركة المقاطعة الأهم في فلسطين

رام الله - فادي أبو سعدى: بعد نجاح المؤتمر الوطني الخامس لحركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها أو ما عُرف دولياً "BDS"، بمشاركة ما يقارب ألف شخص من مختلف القوى السياسية والأطر الشعبية والنقابية والأهلية الفلسطينية في فلسطين والشتات، طالب عباس زكي عباس عضو اللجنة المركزية القيادي في حركة فتح المستوى الرسمي (السلطة الفلسطينية) "بتوفير الدعم لحركة المقاطعة التي أثبتت أنها من أهم المبادرات الكفاحية لشعبنا". واعتبر مصطفى البرغوثي أمين عام المبادرة الوطنية أن "BDS" أصبحت أكبر من أن تتمكن وسائل القمع الإسرائيلية من إخمادها، فقد باتت مع باقي أشكال المقاومة الشعبية تشكل جزءاً رئيسياً من الاستراتيجية الوطنية البديلة.

بدوره قال محمود النواجعة المنسق العام للجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة تعليقاً على ما أسماها "الحرب الإسرائيلية الياوسة على حركة المقاطعة BDS" تتخذ حرب إسرائيل على الحركة أشكالاً عدة استخباراتية ودعائية وسياسية وقانونية بالذات في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، حيث تتواطأ

حكومات هذه الدول مع الاحتلال لدرجة قمع حرية التعبير والحقوق المدنية لمواطنيها المتضامنين مع نضال الشعب الفلسطيني. ويعكس هذا القمع والترهيب فشل إسرائيل على مدى العقد الفائت في إحباط نمو تأثير الحركة الثقافي وحتى الاقتصادي".

وبخصوص التصدي للهجمة الإسرائيلية طالب جمال جمعة عضو سكرتاريا اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة بتصعيد المقاطعة محلياً وعربياً وعالمياً ومناهضة التطبيع بأشكاله. وكّرر الدعوة للضغط على المستوى الرسمي لتنفيذ قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير والداعية لفك الارتباط مع الاحتلال من خلال وقف ما يسمى بالتنسيق الأمني والتحلل من التبعية الاقتصادية التي كرسها بروتوكول باريس الاقتصادي.

وشاركت في المؤتمر شخصيات نقابية وشعبية فلسطينية من قطاع غزة وأراضي 1948 والضفة الفلسطينية بما فيها القدس ومن مخيمات اللجوء في لبنان لتعكس السمة الرئيسية لحركة المقاطعة كتحالف عريض يسعى لتحقيق الحقوق غير القابلة للتصرف لكل الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات.

يذكر أن مشاركة قطاعي المرأة والشباب في المؤتمر كانت ملفتة إذ مثلاً سويماً ما يفوق 75% من المشاركين ما عكس الروح الشبابية والانتشار الاجتماعي لحركة المقاطعة في أوساط الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2016/4/13

٤٢. أزمة كهرباء غزة تتفاقم واللجنة الخاصة تحل حكومة التوافق المسؤولية بعد تحذيرات وزارة الصحة

غزة - أشرف الهور: تفاقت أمس أزمة انقطاع التيار الكهربائي في قطاع غزة بشكل كبير، في ظل استمرار الوضع الناجم عن توقف محطة التوليد بالكامل عن العمل، وفي ظل تعطل بعض الخطوط التي تنقل التيار الكهربائي لسكان القطاع من إسرائيل ومصر. وهو ما أدى إلى تأثر قطاعات من المرضى بهذه الأزمة الشديدة.

وتواصلت الفعاليات الجماهيرية في غزة المطالبة بحل الأزمة، التي تحمل الحكومة الفلسطينية مسؤولية ما آلت إليه أوضاع القطاع. ونظمت أمس هيئة الحراك الوطني ضد الحصار، اعتصاماً أمام مقر مجلس الوزراء في مدينة غزة، تزامناً مع عقد الحكومة اجتماعها الأسبوعي في مدينة رام الله في الضفة الغربية، دعت خلاله الحكومة للعمل على حل الأزمة فوراً.

وتشتد الأزمة مع تعطل بعض الخطوط التي تنقل الكهرباء مع الجانب الإسرائيلي، وكذلك التعطل شبه المستمر للخطوط التي تنقل الكهرباء من الجانب المصري لمدينة رفح جنوب القطاع. وحذرت شركة التوزيع من "كارثة إنسانية" نتيجة هذا النقص الشديد، في الطاقة، وقالت إنه سيطل كافة القطاعات الحيوية في القطاع، وبموجبه "سيتوقف الكثير من الخدمات اللوجستية المقدمة للمواطنين".

القدس العربي، لندن، 2016/4/13

٤٣. اقتحامات جديدة للأقصى وسط دعوات لتقديم القرابين اليهودية في المسجد أو "على أنقاضه"

القدس - "الأيام"، وكالات: أدى عدد من المستوطنين اليهود، أمس، رقصات استفزازية، فور خروجهم من المسجد الأقصى من جهة باب السلسلة، ورددوا هتافات عنصرية منها «الموت للعرب». وكانت مجموعات من المستوطنين جددت أمس اقتحامها للمسجد الأقصى من باب المغاربة، برفقة حراسات معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال، وشرعت بتنفيذ جولات مشبوهة واستفزازية في أرجائه.

ورغم إجراءات الاحتلال المشددة على بوابات الأقصى الرئيسية بحق رواد المسجد من النساء والشبان واحتجاز بطاقاتهم خلال دخولهم للمسجد، إلا أن المسجد شهد تواجدا للمصلين، الذين تصدوا بهتافات التكبير احتجاجا على اقتحامات المستوطنين.

وارتفع عدد الفلسطينيين المبعدين عن المسجد الأقصى والقدس القديمة منذ بداية الشهر الجاري، إلى 16 مواطناً. وتتراوح مدة الإبعاد عن الأقصى والقدس بين 15 يوماً و6 أشهر، فضلاً عن عشرات القرارات السابقة بإبعاد سيدات وشبان وشخصيات اعتبارية عن المسجد لفترات متفاوتة.

الأيام، رام الله، 2016/4/13

٤٤. الاحتلال يعلق مبنى للأوقاف الإسلامية في القدس

القدس - "وفا": أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مبنى تابعا للأوقاف الإسلامية في حي واد الجوز القريب من سور القدس التاريخي.

وقال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، في بيان صحفي، إن عناصر من شرطة الاحتلال اعتدت على حارسين كانا داخل المبنى التابع لمديرية التعليم الشرعي للأوقاف، وأخرجتهما منه بالقوة، قبل أن تقوم بإغلاقه "لحين انعقاد جلسة المحكمة المتعلقة به".

ووصف الكسواني إجراء الاحتلال بـ "التعسفي"، مستكراً اقتحام الشرطة لأحد المباني التابعة للأوقاف الإسلامية، واعتدائها على الحارسين، وتوجيه الألفاظ النابية لهما. وطالب بإعادة فتح المبنى "لأنه ملك الأوقاف"، مشدداً على ضرورة عدم إعطاء الفرصة لمن وصفهم بـ "المزيفين" للاستيلاء عليه.

الأيام، رام الله، 2016/4/13

٤٥. حركة "السلام الآن": خطط الاستيطان تضاعفت ثلاث مرات منذ مطلع 2016

القدس: أعلنت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية يوم الثلاثاء أن مشاريع البناء الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة تضاعفت أكثر من ثلاث مرات في الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وقالت الحركة المناهضة للاستيطان في بيان، إنه تم تقديم خطط لبناء 674 وحدة استيطانية، في الفترة بين كانون الثاني/يناير وأذار/مارس هذا العام مقارنة بـ 194 وحدة في الربع الأول من عام 2015.

وأوضحت "السلام الآن" أن عام 2015 شهد انخفاضاً حاداً في عدد خطط البناء الاستيطاني، وخطوات تشريع البؤر الاستيطانية العشوائية التي أنشئت دون موافقة السلطات مقارنة بعام 2014.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/12

٤٦. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال اعتقل خمسة آلاف فلسطيني منذ بداية انتفاضة القدس

رام الله - محمد منى، إيهاب العيسى: أظهرت معطيات نشرتها "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ بداية انتفاضة القدس المندلعة مطلع شهر تشرين أول/أكتوبر الماضي، نحو خمسة آلاف فلسطيني من مختلف الأراضي الفلسطينية. وكشفت تقرير نشرته الهيئة، يوم الثلاثاء، أن من بين المعتقلين، هنا 1,900 طفل، و140 فتاة وامرأة، بالإضافة إلى أكثر من 85 مصاباً.

كما أوضح التقرير الذي جاء مع اقتراب إحياء ذكرى "يوم الأسير الفلسطيني"، أن 40 أسيراً أمضوا أكثر من 20 عاماً في سجون الاحتلال بشكل متواصل، أقدمهم الأسيران كريم يونس وماهر يونس المعتقلان منذ 34 عاماً.

قدس برس، 2016/4/12

٤٧. خمسة أسرى يتعرضون للاعتداء عليهم خلال عملية اعتقالهم

رام الله: أفاد نادي الأسير الفلسطيني، يوم الثلاثاء، أن خمسة أسرى تعرضوا لاعتداء جنود الاحتلال عليهم بالضرب خلال عملية اعتقالهم.

ووثقت محامية نادي الأسير جاكلين فرارحة شهادات الأسرى خلال زيارتها لهم في معتقل "عصيون"، إذ بيّنت أن جنود الاحتلال اقتادوا الأسرى من منازلهم في مخيم العروب في محافظة الخليل، وحتى برج عسكري مشياً على الأقدام، وكانوا طيلة تلك الفترة يعتدون عليهم بالضرب بالأيدي وأعقاب البنادق.

وأضافت أن الأسيرين نضال مصطفى صبيحات (28 عاماً) من بلدة بيت دقو شمال غرب القدس، وفراس زياد أبو سنيينة (20 عاماً) من مدينة الخليل، تعرضوا للضرب أيضاً خلال عملية اعتقالهما، لافتة إلى أن سبعة جنود انهالوا على الأسير صبيحات بالضرب على رأسه ويديه ورجليه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/12

٤٨. آليات الاحتلال تجرف حديقة أطفال في زعترة

حسن عبد الجواد- "وفا": واصلت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، حملة الهدم المكثفة والمتواصلة في مناطق مختلفة من الضفة.

وكانت ضحية الجرافات أمس حديقة للأطفال في منطقة زعترة جنوب نابلس بحجة أنها بنيت دون إذن في المنطقة (ج). وأخذ أطفال القرية يتجولون وهم تحت وقع الصدمة يتفقدون أنقاض الحديقة التي افتتحت في شهر أيلول/ يوليو الماضي وتخدم أطفال بلدة زعترة القريبة من حاجز الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2016/4/13

٤٩. القدس: قرار هدم 14 بيتاً لإقامة حديقة للمستوطنين!

القدس المحتلة -محمد عبد الفتاح: تتقرب أربع عشرة عائلة مقدسية رؤية بيوتها "كومة" من الركام. ذنبها الوحيد هو سكنها في القدس المحتلة، التي تعمل السلطات الإسرائيلية على تهويدها لتغيير الواقع الديموغرافي لمصلحة المستوطنين. تسكن هذه العائلات على بعد مئة متر إلى الشرق، من جدار البلدة "العتيقة"، وتنتشر بيوتها على مساحة 19 دونماً تعود ملكيتها إلى "الوقف الذري" لعائلي الأنصاري وطوطح.

وتتذرع بلدية الاحتلال في القدس بأن هذه البيوت مقامة على أرض مصنفة منذ عام 1974 في خانة "الأراضي الخضراء"، غير المخصصة للبناء، لذلك تريد مصادرتها لمصلحة صندوق المستوطنين.

لذا سلّمت البلدية سكان تلك البيوت قرارات إخلاء منازلهم، والآن هم بانتظار مصير مجهول، يحدده مقبل الأيام.

الباحث الفلسطيني في شؤون الاستيطان، خليل التفكجي، يشرح لـ"الأخبار"، أن "الاحتلال حوّل 52% من أراضي مدينة القدس إلى أراضٍ خضراء يُمنع البناء فيها، وذلك في سبيل الاستيلاء عليها"، مبيناً أن قضية هذه المنازل الواقعة في منطقة وادي الجوز تدخل ضمن مخطط تلك الأراضي الخضراء التي صدر قرار بالاستيلاء عليها في السبعينيات. وأضاف التفكجي: "في 1983 بلغت مساحة الأراضي المستولى عليها شرقي بلدة القدس القديمة 200 دونم، تصل بين قرية الطور ووادي الجوز وسلوان".

في الإطار العام، لا يزال الاحتلال ماضياً في سبيل تطبيق مخطط 2020 الرامي إلى تقليص عدد السكان الفلسطينيين في المدينة إلى 20% أو 30% بحلول عام 2020، حتى لو كان ذلك لمجرد تنزه مستوطنيه في حديقة على أنقاض بيوت فلسطينية الأصل!

الأخبار، بيروت، 2016/4/13

٥٠. هيئة شؤون الأسرى تدعو لمحاكمة الاحتلال أمام "الجنايات الدولية"

رام الله - سليم تايه، إيهاب العيسى: دعت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إلى تحشيد المنظمات الدولية والحقوقية من أجل الضغط على محكمة "الجنايات الدولية" للبدء في فتح تحقيق فوري بالإعدامات التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين. وقال رئيس "وحدة الدراسات والتوثيق" في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة، في بيان صحفي يوم الثلاثاء، إن غياب الملاحقة والمحاسبة الدولية هي ما مكّنت وتمكّن قوات الاحتلال من التمادي في جرائمها والاستمرار في إعدام الفلسطينيين بعد اعتقالهم أو السيطرة عليهم.

قدس برس، 2016/4/12

٥١. وزير الخارجية المصري: تواصلنا مع "إسرائيل" بشأن ترسيم حدودنا البحرية مع السعودية

ربيع شاهين: قال وزير الخارجية سامح شكري، إن مصر لم تدع يوماً أن جزيرتي تيران وصنافير ضمن أراضيها، وإن دورها كان حماية الجزيرتين وفقاً لطلب الملك عبد العزيز آل سعود عام 1950، وهو أمر أبلغ إلى الأمم المتحدة.

وأشار إلى أن التزامات مصر ستظل قائمة والوجود الشرطي سيظل بالجزيرتين إلى أن يتم الانتهاء من ترتيبات إنهاء هذه المهمة بالتوافق بينها وبين السعودية ثم بينها وبين إسرائيل والأمم المتحدة، لكن التزاماتها بحماية وضمان حرية الملاحة في مضيق تيران ستظل قائمة وفقا لاتفاقية السلام. جاء ذلك في حديث للوزير مع الإعلامي عمرو أديب نشرته صفحة وزارة الخارجية على "الفيسبوك". وعقب الوزير على فيديو وحديث للرئيس الراحل جمال عبد الناصر بشأن أن الجزيرتين جزء من الأراضي المصرية، وقال إن هذا الحديث كان في سياق إدارته لأزمة بعد العدوان الثلاثي على مصر وإغلاق المضائق، وقال شكري هو "يقصد عبد الناصر"، قال، إن خليج العقبة أرض مصرية فهل هو أرض أم مياه؟ وهل هو كذلك الآن؟

و"نشرت" عناصر تنتمي إلى جماعة الإخوان، وغيرها، شريط فيديو للرئيس الراحل عبد الناصر في حوار تلفزيوني، قال، إن كل مياه إقليمية تقع على بعد 3 أو 6 أو 12 ميلا من سيناء هي مياه إقليمية مصرية.

وواصل: خليج العقبة أرض مصرية وجزيرة تيران أرض مصرية.. وقال: إننا كنا نفتش فيها السفن الأمريكية والفرنسية والبريطانية.. لكن شكري اعتبر أن حديث عبد الناصر كان ردا على أسئلة في برنامج تلفزيوني، معتبرا أنه يرتبط بظروف معينة تتعلق بإدارة أزمة.

وقال شكري، إن ترسيم الحدود بيننا وبين السعودية بدأ من عام 1990، وهناك قرار جمهوري صدر بهذا الأمر وهو منشور في الجريدة الرسمية.

وسئل عن موقف الرئيس الراحل أنور السادات، فقال الوزير، إنه لم يدع يوما أن الجزيرتين جزء من الأراضي المصرية. وعن موقف مبارك منهما قال: أسألوه عن رأيه؟ وتابع قوله، إن "عملية التشكيك واردة، وإن الراغبين في تخريب العلاقات بين مصر والسعودية لن يتوقفوا لأن تلك نيتهم وهذا هدفهم". وتعهد شكري بتجميع كافة الوثائق حول جزيرتي تيران وصنافير من جانب وزارة الخارجية وإطلاع الرأي العام عليها.

وعما إذا كانت مصر قد تناقضت شيئا مقابل الوجود بالجزيرتين والترسيم، استهجن شكري الترويج لهذا الأمر عبر بعض وسائل الإعلام بشدة، ونفى وجود أي اتفاق على مشاركة مصر بأي نسبة في أي اكتشافات غازية أو نفطية بالجزيرتين، وقال إن عملية الترسيم للحدود البحرية جرت أيضا بين مصر وكل من قبرص واليونان.

وقال شكري بلهجة غاضبة، "أرجو أن يتوقف الجميع عن الكذب وترويج شائعات وتقارير لا أساس لها من الصحة لأن هذا أمر لا يليق بالدولة أو الحكومة المصرية". وواصل: "نحن حريصون على ترسيم حدودنا وهذا أمر فني يتصل بعملية الترسيم لها".

ولفت وزير الخارجية سامح شكري إلى أن الاتفاق "ترسيم الحدود مع السعودية"، سيعرض على الحكومة ثم مجلس النواب، ولفت إلى أنه إذا رفضه المجلس سيتوقف الاتفاق، لكن ستكون له آثار لم يتحدث عنها.

ورفض شكري الربط والقياس بين جزيرتي تيران وصنافير ومثلث حلايب، مؤكداً أن سيادة مصر على حلايب مطلقة ولديها الوثائق التي تؤكد أنها أرض مصرية، ويتم إبلاغ الأمم المتحدة بها، وشدد أن كافة ما لديها من وثائق تؤكد أنها أرض مصرية.

الأهرام، القاهرة، 2016/4/11

٥٢. موقع رصد: ضابط مخابرات إسرائيلي يكشف تفاصيل جديدة عن صفقة جزيرتي تيران وصنافير

القاهرة - سيد رضوان: نقل الدكتور نائل الشافعي خبير الاتصال والمعرفة، تصريحات عن إيال زيسر ضابط المخابرات الحربية الإسرائيلية السابق، تكشف عن تفاصيل جديدة بشأن حقيقة جزيرتي تيران وصنافير.

وقال الضابط المتخصص في الشؤون العربية ومدير مركز موشيه ديان لدراسات الشرق الأوسط وعميد كلية آداب تل أبيب في عموده بصحيفة "إسرائيل هايوم": "إسرائيل شنت حربي 1956 و1967 تحديداً لتأمين حرية الملاحة في مضيق تيران".

وأضاف قد تعلمنا أن الضمانات المكتوبة من العرب والمضمونة من أمريكا لم تتجح في أيار/ مايو 1967.

وأشار إلى أنه في خطاب النصر بعد حرب 67 زعم بن جوريون العثور على أدلة أثرية يهودية في جزيرة تيران تعود إلى وقت هيكل سليمان، وتعد أن لا تُستخدم جزيرة تيران بعد اليوم ضد "إسرائيل". وتابع: "ولذلك حصلت إسرائيل، قبل أسابيع، على تعهد سعودي-مصري ببقاء تواجد دولي على الجزيرة لضمان نزع سلاحها، ولضمان الملاحة الإسرائيلية في مضيق تيران".

موقع رصد، القاهرة، 2016/4/13

٥٣. رئيس حزب مصر القوية: التنازل عن الجزر المصرية للسعودية خطة صهيونية

القاهرة - عمر عويس: جدد رئيس حزب مصر القوية والمرشح الرئاسي السابق عبد المنعم أبو الفتوح رفضه للاتفاقية التي وقعها النظام المصري بنقل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير الواقعتين بالبحر الأحمر إلى المملكة العربية السعودية.

وأكد "أبو الفتوح" في تصريحات إعلامية لبرنامج بتوقيت مصر الذي يذاع على شبكة التلفزيون العربي، مساء أمس الاثنين، أن هذه الخطوة تعتبر تهديدا للأمن القومي المصري؛ حيث إن هذه الجزر تتحكم في خليج العقبة وميناءي إيلات والعقبة، وهو ما يمنح مصر القدرة على منع وصول أي إمدادات للعدو الإسرائيلي.

كما أكد أن هذه الاتفاقية ما هي إلا "خطة صهيونية تم تدبيرها في الخفاء لحرمان الشعب المصري من التحكم في جزء من أرضه، كما أنها تمنح السعودية مبررا لخلق علاقات مع الكيان الصهيوني بحجة اشتراكهما في مناطق حدودية، وهو الأمر الذي لن يقبل به الشعب السعودي في الظروف الطبيعية".

موقع "عربي 21"، 2016/4/13

٥٤. "الخارجية المصرية": اللقاء مع الأونروا تناول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

القاهرة: صرح المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أمس، بأن اللقاء بين سامح شكري وزير الخارجية المصري، يير كارينبول المفوض العام لوكالة "الأونروا"، تناول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، والدول الأخرى المقيمين لديها، مشيراً إلى أن مفوض "الأونروا" قدم الشكر للحكومة المصرية لما تقدمه من دعم لنشاط الوكالة، وما تستثمره مصر من علاقات مع مجتمع المانحين الدوليين لتوفير الدعم لمشروعات "الأونروا" داخل الأراضي الفلسطينية والدول المتلقية للاجئين الفلسطينيين.

وأضاف المتحدث: إن سامح شكري وزير الخارجية، استعرض خلال اللقاء التقييم المصري للأوضاع السياسية والإنسانية والأمنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إضافة إلى المقترحات المطروحة دولياً لتفعيل عملية السلام، كما استعرض الجهود التي تقوم بها مصر بالتنسيق مع الأطراف الإقليمية والدولية الرئيسية في هذا الشأن، بما في ذلك من خلال عضويتها الحالية في مجلس الأمن.

الخليج، الشارقة، 2016/4/13

٥٥. الأردن: "فلسطين النيابية" تناقش مطالب أبناء غزة بالمملكة

عمان: عقدت لجنة فلسطين النيابية أمس اجتماعاً ناقشت خلاله مطالب أبناء قطاع غزة المقيمين بالمملكة.

وقال رئيس اللجنة يحيى السعود، خلال الاجتماع الذي حضره وزير الداخلية سلامة حماد وعدد من رؤساء لجان تحسين خدمات المخيمات، إنه تم تنفيذ عدد من مطالب الغزيين، فيما يتم دراسة البعض الآخر.

واستعرض أبرز مطالب الغزيين كالسماح بالحصول على رخص عمومي مؤقتة، والسماح لهم بتسجيل سيارات الديزل بأسمائهم، وتمديد صلاحية انتهاء جواز السفر لخمس أعوام بدلاً من عامين، فضلاً عن تخفيض رسوم إصدار جواز السفر لأول مرة، واستخراج وتجديد رخص السياقة الخصوصية.

بدوره، قال حماد إنه سيتم استئجار مبنى للجوازات في محافظتي جرش والعقبة للتسهيل على أبناء قطاع غزة المتواجدين هناك.

وحول موضوع تمديد صلاحية جواز السفر، بين حماد أن ذلك من صلاحية مجلس الوزراء، وأن صلاحية وزارته تنحصر في التمديد لعامين فقط، مضيفاً إنه سيرفع توصية لمجلس الوزراء حول دراسة تمديدها لمدة خمسة أعوام.

وبخصوص تخفيض رسوم إصدار جواز السفر لأول مرة، قال حماد إن ذلك يأتي ضمن القانون، مشيراً إلى أنه سيرفع توصية كذلك لمجلس الوزراء حول حق التملك لأبناء قطاع غزة.

الغد، عمان، 2016/4/13

٥٦. الأحزاب والقوى اللبنانية تدين اغتيال مسؤول فتح بـ"المية ومية" .. والمحكمة العسكرية تحقق

بيروت: استهدف تفجير قائد حركة فتح في مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين في لبنان عضو قيادة منطقة صيدا في الحركة العميد فتحي زيدان الملقب بـ"زورو".

وأعلنت قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه، أن الانفجار وقع في "محلة ساحة الأمريكان - صيدا، وأن عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل سيارة نوع BMW يقودها مسؤول حركة فتح في مخيم المية ومية المدعو فتحي زيدان، انفجرت، ما أدى إلى مقتله على الفور. وفرضت قوى الجيش طوقاً أمنياً حول المكان، وعاین الخبير العسكري موقع الانفجار، وحدد زنة العبوة بنحو 1 كغ من المواد المتفجرة. وبوشر التحقيق في الحادث لكشف ملابساته".

وكلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر مفوض الحكومة المعاون هاني الحجار متابعة التحقيقات الجارية في انفجار صيدا.

واستتكر الأمين العام لاتحاد علماء المقاومة في لبنان، الشيخ ماهر حمود "العمل الجبان الذي يطرح تساؤلات خطيرة عن أمن المخيمات والمؤامرات المستمرة لتفجير الوضع الأمني فيها".

وعدت النائب بهية الحريري الجريمة "استهداف آثم لأمن صيدا والمخيمات ولإرادة أهلها بالاستقرار"، وطالبت بـ "متابعة الخطوات التي تم البدء بها سواء في مخيم عين الحلوة أم المية ومية من أجل قطع الطريق على كل من يحاول استدراج الشعب الفلسطيني الى آتون اقتتال داخلي أو مع الجوار". وكانت الحريري أجرت اتصالات مع سفير فلسطين أشرف دبور وأبو عرب وأبو العردات والمقدح معزية ومستنكرة ومتضامنة مع القيادة الفتاوية. كما اتصلت بمسؤولي عدد من الفصائل والقوى الفلسطينية الوطنية والاسلامية وبقيت على تواصل مع مسؤولين أمنيين وعسكريين في صيدا والجنوب للغاية نفسها.

ودان الأمين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد الجريمة، معتبراً أنها "تشكل تصعيداً خطيراً في الأعمال التخريبية الإرهابية"، وملاحظاً أن "النشاط الإرهابي امتد ليضرب في أحد شوارع مدينة صيدا، وصيدا لن تسكت عن تنامي ظواهر الإرهاب والعبث بالأمن والاستقرار، وأن أبناء المدينة يقفون إلى جانب الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية في التصدي لكل المخاطر والتحديات".

وطالب سعد الفصائل الفلسطينية بـ "الوقوف بحزم وصلابة لمواجهة كل الحالات الشاذة التي تعيب بأمن المخيم وبأمن صيدا والأمن الوطني اللبناني عامة". واعتبر عبد الرحمن البرزي أن "العبث بأمن صيدا غير مسموح"، مطالباً القوى الفلسطينية بالتعامل بالكثير من الحكمة والروية وعدم الدخول في درات الفعل.

الحياة، لندن، 2016/4/13

٥٧. "السفير": مصادر أمنية ترجح فرضية أن تكون جهة فلسطينية سلفية وراء اغتيال زيدان

أبلغت مصادر أمنية لبنانية واسعة الاطلاع "السفير" أنها ترجح فرضية أن تكون جهة فلسطينية سلفية متشددة هي التي تقف وراء اغتيال العميد في حركة فتح فتحي زيدان، عبر اختراق أممي من داخل مخيم المية ومية، لافتة الانتباه إلى أن سجالاتاً حاداً كان قد وقع قبيل قرابة أسبوع بين القيادي في فتح ماهر الشبايطه وبعض القوى الإسلامية المتشددة التي استخدمت لهجة قاسية في هذا الاشتباك الكلامي.

وأشارت المصادر إلى أن هناك نفوذاً واسعاً للمجموعات الفلسطينية المتطرفة في "المية ومية"، وحضروا فاعلاً لها في "عين الحلوة".

وكشفت المصادر عن أن الشبهات تدور حول مجموعة محددة، معروفة بتطرفها وتناغمها مع "جبهة النصر".

وأعربت المصادر عن مخاوفها من انتقال حرب الاغتيالات والتصفيات الفلسطينية - الفلسطينية، لاسيما بين "فتح" والسلفيين المتشددين، من داخل المخيمات إلى خارجها. وأكدت المصادر أن الفصائل الفلسطينية مدعوة إلى تحمل مسؤولياتها واتخاذ قرار سياسي برفع الغطاء عن كل من يخل بالأمن، محذرة من أن استمرار التهاون في التعامل مع الحالات النافرة قد يؤدي، مع تراكمها، إلى انفلات الأمور وبالتالي تفجير شامل للوضع، مع ما سيتركه ذلك من انعكاسات مدمرة على المخيمات، خصوصا "عين الحلوة".

السفير، بيروت، 2016/4/13

٥٨. مخابرات الجيش اللبناني للفصائل الفلسطينية: استمرار التقصير الأمني سيتسبب بمشكلة مع الدولة

تضغط مخابرات الجيش في الجنوب على "اللجنة العليا" التي تضم قادة الفصائل، كي تفوض القوة المشتركة المكونة من الأطراف الفلسطينية حسم أي إشكال على الأرض، من دون الرجوع إلى أحد لأخذ إذنه أو رضاه، خصوصا أن هناك شكوى لدى المخابرات من أن حوادث عدة تجري لفلتها أو يتم التساهل مع مرتكبيها بسبب مداخلات من هذا الفصيل أو ذاك.

وعلم أن مخابرات الجيش نبهت قادة الفصائل إلى أن استمرار التقصير أو القصور في الإمساك بالأرض سيتسبب بمشكلة مع الدولة اللبنانية.

وعلمت "السفير" أن مدير مخابرات الجيش في الجنوب العميد خضر حمود كان قد اجتمع أمس الأول إلى مسؤولي الفصائل الفلسطينية، ومن بينهم زيدان، طالبا منهم الإيعاز إلى القوة الأمنية المشتركة للتشدد في تدابيرها واستخدام الحزم في مواجهة أي خلل.

وأكد حمود لممثلي الفصائل، وفق المعلومات، أن المطلوب منح القوة المشتركة الغطاء السياسي الكامل لفرض الأمن بيد من حديد، من دون الحاجة عند كل حادثة إلى استشارة المرجعيات السياسية والعسكرية في المخيمات، منبها إلى أن "الأمن بالتراضي" اثبت عدم جدواه.

وعلم أن اتصالات مكثفة جرت بعد جريمة اغتيال زيدان بين حمود من جهة والسفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور وقيادات الفصائل من جهة أخرى، جرى خلالها التباحث في كيفية تفعيل عمل القوة المشتركة في المخيمات وكشف ملابسات التفجير الذي أدى إلى مقتل زيدان.

السفير، بيروت، 2016/4/13

٥٩. "مصادر صحفية تركية": "إسرائيل" ترضخ لشرط تركيا فتح ميناء غزة وتختلف على إدارته

إسطنبول - إسماعيل جمال: كشفت مصادر صحافية تركية، أمس عن تفاصيل جديدة تتعلق بجلسة المفاوضات الأخيرة بين إسرائيل وتركيا في لندن قبل أيام، خاصة فيما يتعلق بالشرط التركي لرفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ قرابة 10 سنوات.

وقالت صحيفة "أكشام" التركية المقربة من الحكومة أمس، إن الجانبين اتفقا على ضرورة السماح بتفعيل ميناء بحري يربط غزة بالعالم الخارجي وإرسال سفينة توليد كهرباء لتزويد القطاع بالتيار الكهربائي، لكنهما اختلفا حول الجهة المسؤولة عن مراقبتها وإدارتها.

وقالت الصحيفة إن "الجانب الإسرائيلي وافق خلال الجلسة الأخيرة على تشغيل ميناء غزة والسماح بوصول سفن تجارية تحمل العلم التركي، لكنه شدد على أن مراقبة السفن وتفنيشها يجب أن يقوم بها الأمن الإسرائيلي من خلال المرور عبر ميناء بحري على ساحل تل أبيب، في حين طالبت تركيا أن تقوم بذلك جهة ثالثة وطرح أن تتولى إحدى المنظمات الدولية أو الأمم المتحدة هذه المهمة".

ولفتت النظر إلى أن "إسرائيل قبلت أيضاً أن ترسل تركيا سفينة مجهزة بمحطة عائمة لتوليد الطاقة لتزويد القطاع بالكهرباء، لكنها طالبت بإدارتها والإشراف على مراقبتها بينما طالب الجانب التركي بأن يتولاه طرف ثالث".

ولم توضح الصحيفة الخطوات المقبلة، لكن مصادر أخرى رجحت أن يكون الجانب التركي بانتظار الرد الإسرائيلي، لافتةً إلى إمكانية التوصل إلى حل وسط يقضي بتوقيع الاتفاق النهائي بينهما.

القدس العربي، لندن، 2016/4/13

٦٠. "داعش": سيطرنا على معظم مخيم اليرموك

بيت لحم - معا: ذكرت وكالة "أعماق" التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، مساء الاثنين، أن مقاتلي التنظيم سيطروا على معظم مخيم اليرموك، جنوب العاصمة دمشق، بينما تواردت أنباء عن تخلي "النصرة" عن مقراتها داخل المخيم.

وأفاد ناشطون أن التنظيم سيطر على معظم مخيم اليرموك، بعد تسليم جبهة النصرة مقراتها وعناصرها، بينما يتقدمون حالياً نحو دوار فلسطين، حيث آخر مقرات النصرة.

الأهالي في البلدات المجاورة للمخيم والمتمثلة بيلدا وبيت سحم وببيلا، خرجوا الاثنين في مظاهرة، طالبوا فيها بمنع إرسال المؤازرات إلى جبهة النصرة التي تقاتل التنظيم في "اليرموك"، بينما قال ناشطون إن التنظيم تقدم على محور الجاعونة، وسط أنباء عن مقتل "أبو علي حميد"، القيادي في جبهة النصرة خلال الاشتباكات.

وعزا الناشط الإعلامي جنوب دمشق، وليد الآغا، خروج المظاهرات في حديثه لعنب بلدي، لأن "النصرة سبق وتسببت بمشاكل كثيرة في المنطقة، وتحمل وزر دماء العديد من مقاتلي الجيش الحر والمدنيين".

وكان تنظيم "الدولة"، دعا أمس عناصر جبهة النصرة التي تسيطر على غالبية "اليرموك"، للاستسلام مقابل الأمان على دمائهم، بعد سيطرته مطلع الأسبوع الجاري على نقاط للنصرة من خلال هجوم شنه من ناحية الحجر الأسود.

وسقط قتلى وجرحى بين الطرفين خلال اشتباكات، السبت 9 نيسان، وكان من أبرز القتلى أبو مجاهد، شرعي التنظيم في المخيم، وأبو هشام الخابوري، أحد قادته العسكريين في المنطقة.

إثرها فرض التنظيم حظراً للتجوال على المدنيين في شوارع: لوبية والجاعونة وحيفا وصفورية وشارع 15 وصفد، داخل المخيم، وشهدت جميعها اشتباكات بين الطرفين، بينما انتشر القناصة على أسطح المنازل، ما دعا الأهالي لإنشاء شوارع قماشية لحجب الرؤية عن القناصين أثناء مرورهم وتحركاتهم.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/4/12

٦١. "دبي العطاء" تحمي حق التعليم لـ2,570 من الأطفال اللاجئين الفلسطينيين في غزة

دبي: أعلنت دبي العطاء، التي تعد جزءاً من مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، عن برنامج جديد في قطاع غزة في فلسطين بقيمة 11.4 مليون درهم على مدى العامين المقبلين، بهدف ضمان حصول 2,570 من الأطفال اللاجئين الفلسطينيين على التعليم، وذلك بالشراكة مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

ويأتي هذا البرنامج ضمن سلسلة من البرامج التي تستمر دبي العطاء بإطلاقها ضمن مبادراتها "أعد بناء فلسطين، أبدأ بالتعليم"، التي أعلنت عنها في أكتوبر 2014.

الخليج، الشارقة، 2016/4/13

٦٢. اتحاد الصحفيين العرب يدين احتجاز نقيب الصحفيين الفلسطينيين

القاهرة: دان الاتحاد العام للصحفيين العرب احتجاز قوات الاحتلال الإسرائيلي ناصر أبو بكر نقيب الصحفيين الفلسطينيين في معبر الكرامة أثناء عودته من مصر صباح امس الأول والتحقيق معه من قبل امن الاحتلال على المعبر قبل إخلاء سبيله، كما دان الاتحاد اعتقال الصحفية المقدسية سماح دويك مراسلة شبكة "قدس" بعد أن داهمت قوات الاحتلال منزل أسرتها في القدس المحتلة،

وصادرت معدات عملها وحولتها للتحقيق في مركز المسكوبية.. كما دان استدعاء الصحفية ديالا جويحان مراسلة صحيفة الحياة الجديدة للتحقيق معها حول عملها الصحفي وتغطيتها للأنشطة الوطنية في المدينة وأخلت سبيلها بعد توجيه الإنذار لها، وأيضا اعتقال الصحفي أسامة شاهين مراسل موقع " بيلست " الإخباري في الخليل فجر أمس الأول وتسليمه بلاغا لمراجعة مخابراتها وتهديده بالاعتقال في حالة عدم استجابته للاستدعاء.

الرأي، عمان، 2016/4/13

٦٣. إيرلنديون يرفعون علم فلسطين ويزيلون بضائع إسرائيلية من أحد أكبر المتاجر

القاهرة - بوابة الشرق: نشر مقطع فيديو لمواطنين إيرلنديين يزيلون بضائع إسرائيلية من داخل واحد من أهم مراكز التسوق في إيرلندا، تطبيقاً لحملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية. ويظهر في مقطع الفيديو مواطنون إيرلنديون يقومون بإزالة المنتجات الإسرائيلية من داخل أحد مراكز التسوق، وذلك في وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني. وكان المجلس البلدي لعاصمة أيسلندا، قد قرر العام الماضي مقاطعة البضائع الإسرائيلية عامة، وأقر بالأغلبية على المقاطعة وعدم استيراد المنتجات الإسرائيلية بالملء، مؤكداً أن المدينة لن تستورد بضائع إسرائيلية ما دام الاحتلال الإسرائيلي قائماً في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الشرق، الدوحة، 2016/4/13

٦٤. زعيم اليمين المتطرف بالنمسا يزور "إسرائيل"

بلال ضاهر: يزور زعيم اليمين المتطرف في النمسا ورئيس حزب "الحرية"، هانتر كريستيان شتراخيه، إسرائيل التي وصلها أمس، الاثنين، كضيف على حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وكان مقربون من شتراخيه قد طلبوا عقد لقاء بين الأخير والرئيس الإسرائيلي السابق، شمعون بيرس. ونقل موقع "هآرتس" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء، عن مسؤول في مكتب بيرس قوله إن وزارة الخارجية الإسرائيلية نصحت بيرس بعدم عقد اللقاء وأن حزب "الحرية" هو حزب يمين متطرف لا توجد علاقة معه وأنه لا ينبغي منحه شرعية.

ويزور شتراخيه إسرائيل على رأس وفد من حزبه، وزار متحف تخليد المحرقة "يد قِشَم" في محاولة لإظهار أن حزبه ليس معادياً للسامية أو نيو نازي. وقال حزبه في بيان إن شتراخيه جاء إلى إسرائيل بدعوة من حزب الليكود "لإجراء مداورات مع مندوبين رفيعي المستوى".

وبحسب تقارير في وسائل الإعلام النمساوية فإن شتراخيه أراد من زيارته هذه أن "يجعل نفسه مقبولاً" في إسرائيل وتطبيع علاقاته معها. وقالت "هآرتس" إنه في السنوات الأخيرة، تدفع جهات في اليمين الإسرائيلي، وخاصة في صفوف قادة المستوطنين، إلى تغيير السياسة تجاه شتراخيه وحزبه، والمبرر الأساسي لذلك هو مواقف شتراخيه المعادية للمسلمين والمؤيدة لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية.

عرب 48، 2016/4/12

٦٥. الأونروا منزعة من اليأس بين الشباب الفلسطيني

القاهرة: أعرب بيير كارينبول المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، عن انزعاجه الشديد من حالة اليأس الشديدة التي تنتاب الكثير من الشباب الفلسطيني، نتيجة غياب الأمل في التوصل إلى حل نهائي وعاجل للقضية الفلسطينية، وتحقيق حلم الدولة الفلسطينية المستقلة، مشيراً خلال لقائه سامح شكري وزير الخارجية المصري، إلى أن هذا الأمر يستلزم التعامل بأكبر قدر من الجدية مع جميع المقترحات الرامية لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني و"الإسرائيلي"، للوصول إلى حل الدولتين.

الخليج، الشارقة، 2016/4/13

٦٦. بلجيكا تدين هدم "إسرائيل" حديقة أطفال في نابلس بفلسطين

بروكسل-الأناضول: أدانت بلجيكا، اليوم الثلاثاء، هدم إسرائيل حديقة للأطفال شيدت بمدينة زعترة في محافظة نابلس الفلسطينية، بتمويل من مؤسسة "التعاون البلجيكي". وأوضح بيان صادر عن كل من نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير التعاون الإنمائي ألكسندر دي كرو، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، ديديه ريندرز، أن الدبلوماسية البلجيكية ستطالب "بتفسير فوري" من الحكومة الإسرائيلية، عبر سفير الأخيرة في بروكسل، والسفارة البلجيكية في تل أبيب.

وأعربت بلجيكا في البيان عن التزامها بمواصلة مناقشة مسألة التعويضات، التي يجب أن تدفعها إسرائيل في مثل هذه الحالات على المستوى الأوروبي، معتبرة أن "تدمير مشروع أساسي يهدف لدعم البنية التحتية الأساسية للفلسطينيين، وتلبية الاحتياجات الإنسانية وفق القانون الإنساني الدولي، أمر غير مقبول".

القدس العربي، لندن، 2016/4/13

٦٧. الجيش الأمريكي أبلغ مصر و"إسرائيل" رسمياً بأنه يراجع عمليات حفظ السلام في سيناء

حلمي موسى: أعلن الجيش الأمريكي أنه أبلغ مصر وإسرائيل رسمياً بأنه يراجع عمليات حفظ السلام في سيناء، بما في ذلك سبل استخدام التكنولوجيا لتنفيذ مهام نحو 700 جندي أميركي هناك. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) جيف ديفيز "لا أعتقد أن أحداً يتحدث عن انسحاب (كامل). أعتقد أننا سننظر فقط في عدد الأشخاص هناك، ونرى ما إذا كانت هناك مهام يمكن القيام بها آلياً، أو من خلال المراقبة عن بعد".

السفير، بيروت، 2016/4/13

٦٨. لماذا رفض الجميع المحكمة الدستورية العليا؟

د. موسى أبو مرزوق

أستطيع أن أسرد الأسباب الآتية لرفض الرسوم الصادرة بتاريخ 2016/4/3م بتشكيل أول محكمة دستورية في مناطق السلطة.

1- قانونية القرار المادة 43 من القانون الأساسي أجاز لرئيس السلطة الوطنية وضع قرارات لها قوة القانون في غير أدوار انعقاد المجلس التشريعي إذا استدعت الضرورة ذلك، ولم يكن بالإمكان الانتظار إلى حين انعقاد المجلس التشريعي.... إلخ، ومن هنا فما هو موضع الاضطرار هنا ونحن في سلطة عمرها 22 عاماً، وبدون محكمة دستورية عليا، والأمر الثاني أن الرئيس هو الذي يدعو المجلس التشريعي إلى الانعقاد ويتمنع عن ذلك.

2- لا بد أن يسبق التشكيل مشاورات مع مجلس القضاء الأعلى، ووزير العدل، وليس هناك من جمعية عمومية للمحكمة الدستورية، والتي يجب أن تشكل فيه المحكمة الدستورية العليا، وهذا كله في وقت الانقسام لا يجوز بحال من الأحوال، لأنه يعمق الانقسام، وتصبح المحكمة مظلة الانحياز، وعدم العدالة.

3- ظروف صدور القرار يأتي في وقت غير مناسب على الإطلاق، لأن المصالحة لم تتم، والتوافق حولها لم ينعقد، والانقسام قائم، وأوضاع السلك القضائي المنقسم غير مستقرة.

4- قرار تشكيل المحكمة الدستورية العليا يجب أن يكون بعيداً عن السلطة التنفيذية، لأنها حاکمة عليها، كما أن أعضاءها يجب أن يكونوا مستقلين بالضرورة، وليسوا من لون سياسي واحد.

5- غياب المجلس التشريعي قسراً يجعل جميع المراسيم تفتقد أساسها الديمقراطي، وإلى صلاحيات غير ديمقراطية القاعدة.

6- المحكمة الدستورية العليا هي قمة السلم القضائي، والحاكمة عليه، ولذلك تأتي متوجة للحياة الدستورية، وبدايتها إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وتوحيد القضاء، ونحن نريدها حامية للحريات العامة بحيادية ونزاهة واستقلالية، لا موضع خلاف، وقبول ورفض من أول يوم من أيامها وتشكيك بشرعيتها من لحظة قسم اليمين.

7- هناك شكوك بأن قرار التشكيل جاء لقطع الطريق على المصالحة، واستخدامها لسد حالة غياب الرئيس، واستدعائها لفض المجالس المنتخبة عند الضرورة.

موقع حركة حماس، 2016/4/12

٦٩. في مسألة السكاكين الفلسطينية

ساري عرابي

تميزت الحالة الكفاحية الجارية في القدس والضفة الغربية منذ الأول من أكتوبر/تشرين أول من العام الماضي 2014، بسمتين أساسيتين؛ العمليات الفردية، وكثافة هذه العمليات. وإذ ظلت العمليات فردية حتى اللحظة، في غالبها، لأسباب متعلقة بشروطها الموضوعية، سياسيا وأمنيا، وحتى اجتماعيا واقتصاديا، فإن هذه الكثافة قد تراجعت لذات الشروط الموضوعية، ولا سيما تلك التي يتحدد بها موقف السلطة الفلسطينية وما يرتبط بها، وضعف فصائل المقاومة في الضفة الغربية، لأن هذه "الانتفاضة" الراهنة تقوم في الأساس على دوافع مجتمعية غير واضحة في أدواتها، ولا تخضع لشروط العمل التنظيمي المركزي بما يملكه من أدوات التوسيع والدفع والتعبئة والحشد. ولذلك فإن كل المحاولات لتطوير أدواتها وتوسيعها جغرافيا وشعبيا، قد توقفت حتى اللحظة على الأقل، ولكنها كانت قد تجاوزت أكثر التوقعات، بما في ذلك توقعات الاحتلال نفسه، ودخلت شهرها السادس مستصعبة شكلها النضالي الأشهر، عمليات الطعن.

سمات ودلالات

تفيض عمليات الطعن بالدلالة، باعتبارها عملا مسلحا شعبيا محكوما بالقدرة الفردية، وهي بهذا الاعتبار تكشف عن أصالة المقاومة بطابعها المسلح في الوجدان الشعبي، ما يعني أن المقاومة بهذا الطابع -في جانب منها- انعكاس لأشواق شعبية، ولا تصدر عن إرادة منظمة مركزية فحسب، فحامل السكين، لن يتردد في استخدام ما هو أشد نكاية وأبلغ أثرا إن استطاع، وهي بهذا الاعتبار أيضاً، تكشف عن مفارقة عجز مزدوج، فالسكين منطقة وسطى ما بين المقاومة الشعبية العزلاء، والمقاومة المسلحة الصريحة، وهذا بدوره كاشف عن عجز المجتمع والفصائل عن إدارة مقاومة دون

هذه المنطقة أو فوقها، استجابة للشروط الموضوعية الخاصة بهذه المرحلة والتي تميزها عن مرحلة الانتفاضة الأولى وعن مرحلة الانتفاضة الثانية.

"تقيض عمليات الطعن بالدلالة، باعتبارها عملا مسلحا شعبيا محكوما بالقدرة الفردية، وهي بهذا الاعتبار تكشف عن أصالة المقاومة بطابعها المسلح في الوجدان الشعبي، ما يعني أن المقاومة بهذا الطابع -في جانب منها- انعكاس لأشواق شعبية، ولا تصدر عن إرادة منظمة مركزية"

فإذا كان الحضور الفيزيائي الكثيف للاحتلال في الانتفاضة الأولى داخل التجمعات الفلسطينية مع انعدام وجود ممثل سياسي للفلسطينيين داخل الأرض المحتلة وانعدام الحاجز الفلسطيني ما بين الشعب والعدو، هو الظرف المميز للانتفاضة الأولى والذي منحها شكلها ونوع أدواتها وعظم من فاعليتها رغم بساطتها، فإن انتفاءه هو الذي ميز الانتفاضة الثانية، وجعل من فرص الالتحام الشعبي المباشر بالعدو أقل إمكانية وأكثر كلفة وأحال إلى المقاومة المسلحة.

وإذا كانت الانتفاضة الثانية تتشابه مع الانتفاضة الجارية في هذا الظرف، فإنها تختلف عنها باختلاف قيادة السلطة الفلسطينية التي امتلكت في الانتفاضة الثانية الجرأة والإرادة على تغيير نمط العلاقة بالعدو، واستعدت حينها للتصالح مع فصائل المقاومة ورفع اليد عنها وإتاحة المناطق "أ" قاعدة لعمل فصائل المقاومة، وساهمت بشكل مباشر في مد تلك الانتفاضة ودفعها إلى الأمام.

فوجود السلطة، ثم موقفها، هو العامل الأكثر فعلا في تعزيز النضال وتحديد أشكاله، ولأن الأمر كذلك، فإن السلطة الفلسطينية، ورغم رفضها لعمليات الطعن، هي التي تتحمل المسؤولية عن إغلاق منافذ النضال الأخرى، بما في ذلك المقاومة الشعبية العزلاء، وهي في الأساس مسؤولة بمنعها الشعب عن تطوير أدواته النضالية، وتثبيطها لفصائل المقاومة والحركة الوطنية عامة، واستمرار تمسكها بالخيارات التي باتت تفر بفسلها، وسلبيتها إزاء اعتداءات الاحتلال الراهنة على شعبنا، ومنها الاعتداءات التي فجرت هذه الانتفاضة، كحرق عائلة الدوابشة، والاقتحام المستمر للمسجد الأقصى.

انتقادات ومغالطات

إن الخلل الذي يتورط فيه مثقفون وسياسيون في تقديم للأشكال النضالية المتجاوزة في عنفها لأشكال الانتفاضة الأولى، يتمثل في قفزهم على السياقات الفعلية التي أفضت إلى هذه العمليات، وعلى الشروط الموضوعية التي حصرت النضال في هذه المرحلة بهذه الأداة (السكين)، وحالت دون قدرة الشعب أو الفصائل على تطوير الانتفاضة بأي اتجاه آخر يخرجها من طابعها الفردي، ويبسطها شعبيا وجغرافيا وأدوات نضالية، ويبدع فيها لابنتكار أنماط متجددة من المواجهة تنسج على نمط الانتفاضة الأولى بما يناسب هذه المرحلة، رغم صعوبة ذلك لأسباب سبق ذكرها.

ولعل أبرز تلك الأسباب وجود السلطة الفلسطينية وموقفها الراض لأبي مقاومة فعلية، عزلاء أو مسلحة، ولأبي تظاهرة شعبية جدية، فبدلاً من نقد المانع الفعلي لابتداع مقاومة شعبية فاعلة، ينصرف بعضنا لرفض عمليات الطعن، وتأييد موقف السلطة منها، وقصر المشكلة على عجز الفصائل. في نقد عمليات الطعن، تُساق مغالطات في صور حجج وبراهين، ومنها القول إنها عمليات - بالإضافة إلى كلفتها على الفلسطينيين، وفقرها من حيث جدواها- غير واعية، بدليل اقتصرها على الأطفال.

هذا النقد، الذي ينفي الوعي عن منفذي العمليات، مشكلته ببساطة، في افتقاره إلى الصحة، إذ إن نسبة الذين تزيد أعمارهم على 18 عاماً من منفذي هذه العمليات، بلغت، بحسب بعض الإحصائيات 71.2%، الأمر الذي يفرض سؤالاً محيراً عن السبب الدافع لنقد هذه العمليات بالمغالطة والمعلومة الخاطئة، وصرف المسألة عن ظرفها الصحيح، أي اعتداءات العدو ومنافذ النضال المغلقة سلطوياً، لتحميلها لعجز الفصائل، بل والتماهي مع دعاية العدو التي حبست القضية كلها في تحريض الفصائل والإعلام الفلسطيني، والأخطر من ذلك أن هذا الادعاء الذي يوقف عمليات الطعن على الأطفال، يوفر الغطاء الكافي للعدو لاستهداف أطفالنا.

ولأنها عمليات فردية لا تتجم عن تخطيط تنظيمي، فإنه لا يمكن التوجه بموقف مضاد لأحد بشأنها، كما لا يمكن تحميل المسؤولية المباشرة عنها للفصائل، كما هو الحال في أعمال المقاومة المسلحة المنظمة، ولكن يُستعاض عن ذلك من قبل رافضيها بتحميل المسؤولية لعجز الفصائل وتحريضها، وللتأكيد على فاعلية التحريض السلبي، تُصور على أنها حصراً عمليات أطفال، لا يملكون النضج الكافي ولا القدرة على الاختيار الحر، والثابت يقينا أنها ليست كذلك، كما تبين.

والواقع أن عجز الفصائل، نتيجة أكثر مما هو سبب، والدعوة لتطوير أدواتنا النضالية لا بد وأن تعالج السبب بالنقد الواضح والصريح، فهذا وإن كان ضرورياً لتجاوز السبب، فإنه على الأقل -حتى وإن لم نستطع تجاوز السبب- ضرورة للفهم واقتراح مقاربات صحيحة، ومدعاة لتقدير النضال الجاري، بدلاً من رفضه الذي لا معنى له -مهما تزين- إلا الارتكاس في الواقع والتسليم للاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/12

٧٠. معركة حماية الأقصى: في فهم أهميتها وآلياتها

زياد ابحيص

تصاعدت المكانة الرمزية للمسجد الأقصى في الصراع مع الصهاينة حتى بات اليوم يشكل عقدة مركزية فيه، إذ إن آخر ثلاث هبات شعبية فلسطينية على مدى ثلاثة عقود من الزمن انطلقت على

خلفية محاولة الصهاينة إحداث تغييرات في هوية المسجد ومحيطه، من هبة النفق في 25-27 أيلول/ سبتمبر 1996 التي انطلقت ردا على إعلان ننتياهو افتتاح شبكة أنفاق "الحائط الغربي"، إلى انتفاضة الأقصى في 28 أيلول/ سبتمبر 2000 وحتى انتفاضة القدس في 30 أيلول/ سبتمبر 2015 أو بعدها بأيام أيا كانت النقطة التي تختارها للتأريخ لبدء هذه الانتفاضة.

جاء الصعود التدريجي للمسجد الأقصى كرمز ديني بدافع صهيوني في الأساس، فقد شهد المجتمع الصهيوني تغييرا عميقا في بنيته نحو اليمين ونحو التيار القومي - الديني، فازداد تعلقه بالنبوءات التوراتية والأوامر الدينية والطقوس، وتصاعدت مع ذلك أولوية فكرة بناء المعبد اليهودي "الهيكال" في مكان المسجد الأقصى المبارك وعلى كامل مساحته، ولتحقيق هذا الهدف باتت الحكومات الصهيونية المتعاقبة مع قوى المجتمع الصهيوني المتطرفة تعمل على تغيير هوية ما تحت المسجد، ثم هوية محيطه، وصولا إلى هوية المسجد ذاته، ضمن استراتيجية متدرجة تتقدم من سقف إلى سقف، مستفيدة من الاتجاه المستمر للمجتمع الصهيوني نحو التشدد الديني. قوبل ذلك برفض فلسطيني شعبي في الأساس لمحاولات العدوان على هوية المسجد، ما جعل المسجد الأقصى دوما يحتل مكانة الذروة التي تنفجر أمامها التراكمات، فتأتي أسباب القهر والعدوان والاستيطان وانغلاق الأفق السياسي لتتراكم، حتى إذا ما جاء العدوان على المسجد الأقصى شكّل لها فتيل الانفجار.

ولو عدنا إلى التاريخ الذي انطلقت منه هذه التحركات الشعبية الثلاث لوجدناه واحدا تقريبا، نهاية شهر أيلول/ سبتمبر، وإذا ما أدركنا أن حركة المتطرفين الصهاينة لتغيير هوية المسجد الأقصى تتخذ من الأعياد اليهودية رافعة لها للاقتحام والمطالبة بتطبيق أجندتها يمسي تفسير ذلك واضحا، فهذه الهبات جميعا تزامنت مع نهاية موسم عيد العرش اليهودي، أطول الأعياد الدينية من حيث المدة.

وإن الدراسة المتأنية لسلوك الجماعات اليهودية المتطرفة وطبيعة تكامل الجهد الحكومي الصهيوني معه، توضح أن العدوان على المسجد الأقصى يتركز في الفترة ما بين شهر 3 وحتى نهاية شهر 9 من كل عام ميلادي مع تفاوت بسيط من عام إلى عام بسبب طبيعة التقويم العبري. إذ يبدأ موسم الدعوة للاقتحامات مع عيد البوريم في شهر آذار/ مارس ثم يتكثف في عيد الفصح في شهر نيسان/ أبريل ويعود للتراجع قليلا حتى شهر أيار/ مايو واحتفالات الصهاينة باحتلالهم للقدس التي تمهد بدورها للموسم الديني التالي وهو ذكرى خراب المعبد الذي يتحرك بين نهاية شهر تموز/ يوليو والأسبوع الثالث من شهر آب/ أغسطس من كل عام ميلادي، ثم تتراجع حدة الاقتحامات قليلا لتصل ذروتها في وسط شهر أيلول/ سبتمبر وحتى منتصف تشرين الأول/ أكتوبر أحيانا من العام الميلادي، بعيد رأس السنة العبرية والعُرش المنتاليان.

وحتى نركز على ما يقصده هذا المقال وهو فهم آلية العمل، فيمكن الخروج باستنتاجين أساسيين:
الأول: أن العام الميلادي يمكن تقسيمه إلى فترتين: فترة تحضر فيها الأعياد اليهودية الدينية وتتصاعد فيها حركة العدوان المباشر على المسجد الأقصى، وهي تلك الممتدة بين شهر 3 وحتى شهر 9 من كل عام ميلادي على مدى سبعة أشهر تقريبا، وتلك الممتدة بين نهاية شهر 9 وحتى بداية شهر 3 من العام التالي، ومدتها خمسة أشهر وتشهد تراجعاً للجهود المباشرة للعدوان على الأقصى، وتشكل مرحلة هدوء وتحضير لموسم الاقتحامات التالي.

الثاني: أن هناك ثلاث ذروات للعدوان على المسجد بات من الواجب قراءتها وتشخيصها والاستعداد المسبق لها، وهي موسم عيد الفصح اليهودي في شهر نيسان/أبريل، وموسم ذكرى خراب المعبد في شهر آب/أغسطس، وعيد العرش في شهر أيلول/سبتمبر من كل عام ميلادي.

أما على مستوى تصاعد وتيرة العدوان من عام لآخر، فيمكن للدارس ملاحظة تعدد جماعات المعبد عموماً لبدء الموسم التالي من حيث انتهى الموسم السابق، ففي العام الماضي مثلاً انتهت أجندهم إلى محاولة فرض التقسيم الزمني على الأقصى وإغلاقه تماماً في وجه المسلمين خلال أعياد اليهود، لتكريس تقسيمه "المتساوي" بين الطرفين، وعليه، فالتوقع أن تبدأ الذروة الأولى لهذا العام في شهر نيسان/أبريل الحالي من محاولة إغلاق المسجد الأقصى ثانية أمام المسلمين بشكل تام خلال أيام عيد الفصح، لتبدأ بعدها محاولة الانتقال لسقف أعلى من العدوان ينتهي به الموسم في عيد العرش -الذي سيقع في شهر تشرين الأول/أكتوبر لهذا العام 2016، وهكذا.

إن القدرة على الفهم، ومن ثم التنبؤ بالسقوف المتوقعة ليست ترفاً ولا تمريناً ذهنياً مجرداً، فالمقتضى الذي لا بد أن يبنى عليه هو بناء آلية مواجهة فعالة وناجعة، فواجب المؤسسات العاملة في مجال القدس، والحركات والهيئات والدول المعنية به مباشرة، بل وحتى الأفراد المهتمين، أخذها في الاعتبار والاستعداد لموسم الأعياد المتصل بأجندة استباق وتعطيل، تصنع حراكاً شعبياً سابقاً للمواسم، وتجاريها بسقف عال يمنعها من مراكمة الإنجاز، وأن تستغل موسم انقطاع تلك الأعياد لتفرض تراجعاً خلالها على حركة التهويد التي تفقد حينها الرافعة التي تدفع جهودها، فتركز على بنية تلك المنظمات وشكلها وتؤسس لحصارها وتجريمها ومقاطعتها عالمياً، وتكثف جهد دعم حركة الرباط والتواجد الإسلامي في المسجد خلالها لتجبر جهود التهويد والتقسيم على أن تعود من سقوف أدنى من تلك التي غادرتها مع نهاية موسم الأعياد السابق.

إن تصدّر المسجد الأقصى كرمز للصراع يعني أن تقدم أي طرف في حسم مصيره سيكون له انعكاس مصيري على معنويات الطرف الآخر وثقته بنفسه وقدرته على مواصلة الصراع متطلعا إلى النصر، ومن هنا لا يغدو خوض معركة المسجد الأقصى والتركيز عليها مجرد "أجندة دينية"

يخوضها أناس متدينون فقط، بل تغدو معركة مركزية ينبغي على كل من يريد النصر في هذا الصراع خوضها بغض النظر عن موقفه من فكرة التدين، بل بغض النظر عن كونه مسلماً أم لا، فمع تصاعد العدوان على الأقصى كرمز للوجود الفلسطيني والعربي والإسلامي، واتخاذ تهويده وتغيير هويته مؤشراً على نجاح المشروع الصهيوني في فرض هويته على هذه الأرض وسكانها، تغدو معركة الأقصى معركة كل فلسطيني بغض النظر عن دينه وموقفه السياسي، وكل عربي مسلماً كان أم مسيحياً، وكل مسلم يحمل في قلبه مكانة لهذه البقعة التي قضى الله بتكريمها في كتابه العزيز.

موقع "عربي 21"، 2016/4/12

٧١. يهود اليمن وصفقة الحوثيين وإسرائيل

منى عبد الفتاح

بعد أن كان شعار جماعة الحوثيين "الموت لأميركا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود"، دخل التنظيم في صفقة لترحيل آخر فوج من يهود اليمن إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، بينما فضل آخرون الوجود قرب السفارة الأميركية في صنعاء. ويبدو مجرد شعار ذلك الذي يريد منه التنظيم استثارة التعاطف القومي العربي، خصوصاً عندما يثبت تورط أفراد من الطائفة اليهودية في القتال مع الحوثيين على مختلف جبهات القتال في اليمن، وعلى الحدود مع السعودية. ومن قبل دارت أحاديث حول تجذّر علاقاتهم بالرئيس المخلوع علي عبد الله صالح الذي نُشر أنه أهدى إسحق رابين مخطوطة يهودية قديمة في تسعينيات القرن الماضي.

وتُعتبر ممارسات الصهيونية في ترحيل اليهود من كل الدول إلى فلسطين صفقات ومهاماً تضيء عليها الوكالة اليهودية، شبه الحكومية، بعض القدسية، لتقوم بها بمساعدة المنظمات الصهيونية العالمية. وكحال كل رحيل سابق لليهود من بقاع أخرى إلى فلسطين، تتم العملية في سرية تامة. وقد جاء الترحيل الجديد لما تبقى من يهود اليمن عبر صفقة أبرمتها إسرائيل مع جماعة الحوثي، وبوساطة أميركية، ساهمت بتجهيز معبر آمن في صفقة أُطلق عليها "المعبر المعقّد"، حتى وصولهم إلى الطائرة الإسرائيلية التي كانت تنتظرهم في دولة تالفة. بل يُقال إنّ أربع دول في المنطقة مرّ خلالها المهجّرون.

تمكنت الصهيونية نتيجة افتعال صور شتى للإرهاب من تهجير مئات اليهود من مختلف الدول. ومن عمليات التهجير الشهيرة تلك التي ارتبطت بالرئيس السوداني الراحل جعفر النميري ورجاله، لدورهم في عمليات تهجير يهود الفلاشا من إثيوبيا والحدود السودانية التي كانت نقطة ارتكازها مدينة

القضارف إلى إسرائيل، عبر مطار الخرطوم في عام 1984، في عملية أُطلق عليها اسم "عملية موسى". وفي أوائل 1985، ووفق عملية أخرى، أُطلق عليها اسم "عملية سبأ"، تم تهجير مجموعاتٍ أخرى من الفلاشا، حتى بلغ عددهم أكثر من 25 ألفاً، وذلك بفضل جورج بوش الأب نائب الرئيس الأميركي وقتئذ، والذي زار الخرطوم لطمأنة النميري، وتأكيد الضمان الأميركي لنجاح العملية. وافق النميري بشرط عدم توجه الطائرات الأميركية التي ستنتقل المهاجرين إلى تل أبيب مباشرة، بل عبر مدينة أخرى. وعبر مطار مهجور في شرق السودان بالقرب من مراكز تجمع الفلاشا، تمكنت المخابرات الأميركية وعملاؤها من تنفيذ العملية، ونقلتهم طائرات عسكرية أميركية مباشرة إلى مطار عسكري إسرائيلي في منطقة النقب.

كانت تلك هي العمليات التي أشرفت عليها الولايات المتحدة بشكل مباشر في عهد الرئيس الأسبق رونالد ريغان. وثمناً فورياً لهذه العملية، زادت المعونات الاقتصادية للسودان، حيث بلغت في عام 1985 أكثر من أربعمائة مليون دولار، بينما بلغت المعونات العسكرية في ثلاث سنوات أكثر من ثلاثمائة مليون دولار.

وبتوجيه تهمة الخيانة للرئيس نميري لمشاركته في توطين 25 ألف يهودي في أرض فلسطين، اتسعت الهوة بينه وبين الشعب السوداني الذي استنكر فعله، واعتبر جملة علاقات النميري المشبوهة، محاولة منه لخدمة السياسة الأميركية في المنطقة. ولم يمهل الشعب طويلاً، بل ثار عليه في انتفاضة 6 إبريل/ نيسان 1985.

وبالعودة إلى الثمن الذي ربما تقاضاه الحوثيون، فإنّه على الرغم مما ذكرته صحيفة يديعوت أحرنوت، ووسائل إعلام عربية، إنّ إسرائيل دفعت أموالاً للحوثيين، وزودتهم بالأسلحة، فإنّ الثمن الأكثر قيمةً من ذلك قد يكون صفقة أخرى. تلك الصفقة المتوقعة يمكن أن تتكئ على ما عُرف عن أميركا والكيان الصهيوني والحوثيين معاً من توافقٍ في إدارة مصالح تبدو سياقاتها مفتوحة، في الوقت الحالي، على احتمالات عديدة. وعلى الرغم من عدم الإعلان عن صيغة التسوية التي تمت بموجبها عملية التهجير، فإنّ من المحتمل أن تكون ممارسة الإدارة الأميركية للضغط على الحكومة اليمنية، لإدخال حلف صالح والحوثيين في مشهد السلطة المقبل.

ومثلما روجت السينما الأميركية مظالم اليهود التي لا تنتهي في مخيلتها الفنية، قد تجد هذه المادة الأكثر ثراءً صالحة لفيلم يوثق قصة وصول هؤلاء اليهود اليمنيين الأخيرين إلى فلسطين، خصوصاً وأنّ في حوزتهم مخطوطة من أقدم نسخ التوراة. وعلى ما ذكر مؤرخون، فإنّ الوجود اليهودي في اليمن يُعتبر أحد أقدم مواطن اليهود في العالم، والأكثر تشدداً واحتفاظاً بإرثهم الثقافي، فضلاً عن

احتفاظهم باللهجة العبرية القديمة، والأقرب إلى طائفة الأشكناز المتشددة، والتي لا تعترف بالصهيونية.

قد يحدث هذا مثلما حدث توثيقاً سابق للوجود اليهودي في السودان، في نقطة تمرکزهم عند مقرن النيلين، وهي نقطة التقاء النيل الأزرق والأبيض في الخرطوم. فبالإضافة إلى ما أوردوه في كتبهم التي نشرها فيما بعد، كان هناك إنتاج الفيلم الوثائقي الذي تم بثه أواخر عام 2013، وأخذ اسم نقطة الاقتران هذه فجا اسم "اليهود وأطول قُبلة في التاريخ".

العربي الجديد، لندن، 2016/4/13

٧٢. العودة إلى جزيرتي تيران وصنافير

إيال زيسر

اندلعت حرب الأيام الستة بسبب جزيرتي تيران وصنافير، أما الآن، بعد مرور خمسين سنة على ذلك، تتحول الجزيرتان الصغيرتان في جنوب خليج إيلات، تيران وصنافير، إلى لبنة هامة في الحفاظ على اتفاق السلام بين إسرائيل ومصر وتعميق التفاهم الهادئ بين إسرائيل والرياض. في أيار 1967 أعلن الرئيس المصري جمال عبد الناصر عن إغلاق خليج إيلات أمام الملاحة الإسرائيلية. وبذلك حاول أن يخنق مدينة إيلات التي كانت تعزز مكانتها كبوابة جنوبية لإسرائيل نحو أفريقيا والشرق الأقصى. وقد قال المصريون إنه بسبب كون تيران وصنافير تحت سيادتهم، فمن حقهم منع الملاحة الإسرائيلية بين الجزر وبين شرم الشيخ والمدخل الجنوبي لخليج إيلات. كانت جزيرتا تيران وصنافير في الأصل غير هامتين ولا يوجد فيهما سكان وجزءاً من الأراضي السعودية. ولكن في الخمسينيات نقلت سيادتهما السعودية لمصر لأنهما لم تكونا مهمتين. أما بالنسبة لمصر فقد كانت جزءاً من تعزيز التواجد المصري في جنوب سيناء وخليج إيلات. الحصار الذي قام المصريون بفرضه على إيلات في تلك السنين ساهم في القرار الإسرائيلي في تشرين الأول 1956 في الخروج إلى عملية "كديش" التي كان أحد إنجازاتها إعطاء ضمانات دولية للملاحة الإسرائيلية في إيلات. وفي خطاب الانتصار أمام جنود الجيش الإسرائيلي طلب بن غوريون التمسك بالأدلة على التواجد اليهودي في زمن الهيكل الثاني في جزيرة تيران. الضمانات الدولية التي منحت لإسرائيل لم تكن لها أهمية فعلية. وعندما توجهت إسرائيل للولايات المتحدة في 1967 وطلبت منهم التدخل في هذه الأزمة لإجبار عبد الناصر على فتح الجزر أمام الملاحة الإسرائيلية. كانت إجابة واشنطن أنه لا توجد أي ضمانات كهذه.

وكما هو معروف، إسرائيل فتحت الخليج بالقوة وسيطرت خلال حرب الأيام الستة على جزر تيران وصنافير. ولكن عندما تم توقيع اتفاق السلام بين إسرائيل ومصر، قامت بإعادة هذه الجزر إلى السيادة المصرية. بالنسبة للسعودية، هذه الجزر لم تقدم أو تؤخر، لا سيما أن العلاقات مع مصر كانت تشهد المد والجزر وأحيانا الصدمات الشديدة. وقد قطعت السعودية كما هو معروف علاقتها مع القاهرة بعد التوقيع على اتفاق السلام مع إسرائيل. إلا أن الدولتين حرصتا على أن لا تؤدي هذه الأزمة إلى مواجهة علنية.

منذ ذلك الحين تغيرت خريطة المنطقة، وعادت مصر والسعودية إلى التعاون. ليس ضد إسرائيل، بل العكس، بالتنسيق والتعاون معها.

التعاون السعودي المصري هو أمر ضروري لبناء خط الدول العربية السنوية المعتدلة الذي سيواجه موجة التطرف الإسلامي التي تهدد مصر والمملكة العربية السعودية أيضاً. إن التعاون مهم أيضاً لمواجهة التحدي الإيراني الذي يعتبره السعوديون التهديد المركزي لهم. أهمية هذا الخط كبيرة لا سيما في الفترة التي تدير فيها واشنطن ظهرها لأصدقائها في المنطقة وتمتتع عن تقديم أي التزامات قد تغرقها من جديد في المنطقة مثل تدخلها في العراق.

الاقتصاد والأمن هما الإسمنت الذي أقيم بهما الجسر المصري . السعودي، والجسر الذي تحاول الدولتان بناءه فوق مياه البحر الأحمر. وكجزء من هذه الخطوة وقعت الدولتان على اتفاقيات ترسم مجددا الحدود والملكية لصنافير وتيران. وهذا الأمر احتاج موافقة إسرائيل التي تم إعلامها بتواصل غير رسمي وغير مباشر، لكنه ليس نادرا بين الرياض والقدس. فقد منحت السعودية مباركتها للالتزام الذي أخذته مصر على عاتقها حينما وقعت على اتفاق السلام مع إسرائيل حول التواجد الدولي الذي يضمن أن هذه الجزر ستبقى منزوعة السلاح وأن يبقى خليج إيلات مفتوحا أمام الملاحة الإسرائيلية. إن مصالحة إسرائيل وتركيا، وفي نفس الوقت المصالحة بين مصر وتركيا إذا حدثت، ستكون لبنة أخرى في هذا الخط حول الأمن والاستقرار، الأمر الذي سيخدم مصالح جميع الجهات المعتدلة في المنطقة أمام التحديات والتهديدات التي تقف أمامها.

إسرائيل اليوم 2016/4/12

القدس العربي، لندن، 2016/4/13

٧٣. رسالة من نتتياهو إلى الأسد، بوتين و"حزب الله"

رون بن يشاي

الكلام الذي قاله رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو خلال جولته في هضبة الجولان قيل سابقاً، ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يلمح فيها أو يقول صراحة، إن إسرائيل تهاجم أهدافاً في سورية ولبنان كي تمنع نقل سلاح نوعي قاتل ودقيق من سورية وإيران إلى "حزب الله". كما أن وزير الدفاع، موشيه يعلون، كرر ذلك عدة مرات. لكن على الرغم من ذلك فإن كلام نتتياهو في الجولان الذي قال فيه "نفذنا عشرات الهجمات لمنع حصول (حزب الله) على سلاح كاسر للتوازن"، مضيفاً: "نحن نعمل في جبهات أخرى عن قرب وعن بعد"، هو كلام خارج عن المألوف بصراحته تقريباً ولاذعاً، بسبب أسلوب قوله.

والسؤال المطروح هو: لماذا فعل نتتياهو ذلك، وهو الحذر جداً في تصريحاته، وبصورة خاصة لماذا قال هذا الكلام في هضبة الجولان أثناء مشاهدته تدريبات اللواء الاحتياطيين؟ إن ذلك كله أضيف على كلامه مسحةً من التهديد. هناك ثلاثة أسباب محتملة لصدور مثل هذا التصريح عن رئيس الحكومة.

الاحتمال الأول أن يكون رئيس الحكومة على معرفة برغبة أو محاولة ملموسة من جانب الإيرانيين والسوريين لنقل سلاح إلى "حزب الله" في لبنان، بما يمكن أن يهدد حرية عمل الجيش الإسرائيلي في هذا البلد إذا اضطر الجيش إلى ذلك، أو يمكن أن يكون أشد فتكاً خاصة في حال نشوب حرب يحاول خلالها "حزب الله" ضرب الجبهة الخلفية الإسرائيلية، أو سفن سلاح البحر أو منصات الغاز. سيحاول السوريون إعطاء "حزب الله" بطاريات صواريخ أرض - جو متنقلة وذكية تهدد بصورة خاصة حرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي، وصواريخ "ياخونت" القادرة على إصابة سفن ومنشآت على الساحل من على بعد 300 كيلومتر، وكذلك صواريخ وقذائف دقيقة من إنتاج إيران. كل ذلك من المحتمل أن يكون "حزب الله" حاول نقله إلى أراضي لبنان، ووفقاً لتقارير أجنبية، فإن إسرائيل أحبطت الجزء الأكبر من هذه المحاولات.

الآن، ومع وجود سلاح جديد كثير من صنع روسي، فإن خطر انتقال هذا السلاح من جيش الأسد إلى "حزب الله" قائم وفي ازدياد. لذا من المحتمل أن رئيس الحكومة قرر أن كلاماً واضحاً أرخص من وقود طائرات ومن ذخيرة دقيقة، ولذا صرح بما صرح به، على أمل أن تصل الرسالة إلى "حزب الله" وإلى أسياده الإيرانيين والسوريين وأيضاً إلى الروس.

صحيح أن هناك آلية تنسيق بين إسرائيل والروس، لكن هناك حالات لا يكون فيها الروس مستعدين للتدخل - وفي مثل هذه الحالة فالأفضل إرسال رسالة مباشرة من شن هجوم مباشر في سورية أو

داخل لبنان يمكن أن يؤدي إلى تورط ومواجهات. لا تريد إسرائيل أن تكون متورطة في حرب في لبنان، وهي تفضل أن تفعل ذلك بوساطة الرسائل على أن تفعله باستخدام السلاح. هناك احتمال ثان بأن الرسالة من الجولان، وفي الخلفية دبابات إسرائيلية وجنود للجيش الإسرائيلي مستعدون للقتال، ليست موجهة فقط إلى المنطقة بل إلى الكرملين أيضاً، ففي الأسبوع المقبل سيلتقي نتنياهو الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وقبل ذلك ها هو يوضح له من خلال كلامه أن لدى إسرائيل خطوطاً حمراً إذا حاول أحد تجاوزها فهي لن تتردد في القيام بعملية عسكرية حتى مع وجود الروس في المنطقة. وقد سبق لوزير الدفاع أن بعث برسالة مشابهة سابقاً، وها هو نتنياهو يفعل ذلك الآن.

إن اللقاء المحتمل بين نتنياهو وبوتين في موسكو لن يدور فقط حول امتناع إسرائيل وروسيا عن المس بمصالح بعضهما البعض في سورية، بل سيجري الحديث كما يبدو عن تقديم المنظومة المتطورة لاعتراض طائرات وصواريخ من طراز S-300 من صنع روسيا، والتي بدأت الصناعة العسكرية الروسية نقل قطع منها إلى إيران. ومن المعقول افتراض أن نتنياهو سيطلب من الروس ألا يعطوا الإيرانيين الطراز الأحدث من منظومة الصواريخ الاعتراضية هذه، التي تستطيع إسقاط طائرات واعتراض صواريخ على بعد أكثر من 100 كيلومتر وعلى ارتفاعات مختلفة. ومن المحتمل أيضاً أن يطلب نتنياهو من الروس مراقبة أفضل على منظومات الاعتراض التي يقدمونها للجيش السوري، مثل صواريخ SA17 و SA22 التي حاول السوريون في الماضي نقلها إلى "حزب الله". الاحتمال الثالث هو أن نتنياهو قصد إرسال رسالة "عملياتية" إلى "حزب الله"، وتحسين صورته بصفته رجل أمن. هذه الصورة التي تأكلت في الأشهر الأخيرة التي اندلعت فيها انتفاضة السكاكين، وبعد فشله في منع الاتفاق النووي مع إيران. وقد نسب نتنياهو في جلسة الحكومة الأخيرة لنفسه الفضل عندما أشار إلى بروز تراجع في إرهاب الأفراد في "يهودا" و"السامرة" وفي إسرائيل. ومن المحتمل جداً أن نتنياهو، الذي يحب زيارة الأولوية المقاتلة ويشعر هناك بأنه في منزله، قد توصل إلى استنتاج أن بشار الأسد و"حزب الله" والروس تعودوا على حقيقة أن إسرائيل تهاجم شحنات السلاح الكاسر للتوازن المتوجهة إلى لبنان، ولذا سمح لنفسه بـ"التباهي" قليلاً انطلاقاً من افتراض أن الطرف الثاني لن يعتبر ذلك مسألة مهمة.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/4/13

٧٤.صورة:



الاحتلال يشرّد عائلة الأسير عبد دويات في بلدة صور باهر بعد إغلاق منزله باستخدام صفائح الحديد
الأيام، رام الله، 2016/4/12